دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة

اعداد

د/ عبير فوزي عبد الفتاح

مدرس أصول التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

abeerfawzy175@gmail.com

دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة

مستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن يسهم به أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لتحديد أدوار أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية من خلال أدائهم" التدريسي، والبحثي، والخدمي؛ وتم تطبيقها على(٤٠٧) عضو هيئة تدريس بجامعة طنطا،وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أدوار أعضاء هيئة التدريس في دعم التربية السكانية من خلال مجال التدريس هي: اكساب الطلاب المعارف والمعلومات المرتبطة بالجانب السكاني.غرس القيم والمبادئ السكانية في نفوس الطلاب والتي تحد من المشكلات السكانية. يبين دور الطلبة في الحفاظ على البيئة الريفية وحماية مواردها. وأهمها في دعم التربية السكانية من خلال مجال البحث العلمي هي: ربط البحث العلمي بمتطلبات سكان قرى الريف بمحافظة الغربية. مشاركة الأبحاث مع المؤسسات الأهلية ليستفيد منها المجتمع الأهلي. تقديم الاستشارات لأفراد المجتمع في المجالات المختلفة في ضوء تخصصه. وأهم الأدوار في دعم التربية السكانية من خلال مجال خدمة المجتمع هي: المشاركة في مبادرات التمكين الاقتصادي للأسر الأكثر فقراً بقرى محافظة الغربية. إشراف أعضاء هيئة التدريس على برامج محو الأمية التي تنظمها الجامعة لمحو أمية المواطنين بقرى محافظة الغربية، تنظيم ندوات تسعى لتطوير البيئة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ودعم الأسر الفقيرة وتنمية وتعزيز قدراتهم الفكرية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، بينما يوجد فرقًا تبعاً لمتغير الدرجة العلمية لصالح أستاذ ولمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكثر من ١٥ عامًا.

الكلمات المفتاحية: الدور- التربية السكانية- مبادرة حياة كريمة.

The role of faculty members at Tanta University in supporting population education in Gharbia Governorate in the light of the Decent Life Initiative

Abstract:

The current study aimed to identify the role that faculty members at Tanta University can contribute to supporting population education in Gharbia Governorate in the light of the Decent Life initiative. Supporting population education through their teaching, research, and service performance, and it was applied to (407) faculty members at Tanta University.The study concluded that the most important roles of faculty members in supporting demographic education through the field of teaching are: Students acquire knowledge and information related to the demographic aspect. Inculcating population values and principles in the hearts of students, which limit population problems. Shows the role of students in preserving the rural environment and protecting its resources. The most important of them is in supporting population education through the field of scientific research: Linking scientific research to the requirements of the residents of rural villages in Gharbia Governorate. He shares his research with civil institutions for the benefit of the civil society. Providing consultations to members of society in various fields in the light of his specialization. The most important roles in supporting population education through the field of service performance are: Participates in economic empowerment initiatives for the poorest families in the villages of Gharbia Governorate. Faculty members supervise the literacy programs organized by the university to eradicate the illiteracy of citizens in the villages of Gharbia Governorate. Organize seminars that seek to develop the economic, cultural and social environment, support poor families, and develop and enhance their intellectual abilities. The study also found that there were no statistically significant differences between the responses of the sample members according to the gender variable (male-female), while there were differences according to the academic degree variable in favor of professor, and the experience variable in favor of those with more than 15 years of experience.

Key words: ***Role - Population education- The Decent Life Initiative***

مقدمة

تعد التربية الحقل الذي يستطيع معالجة القضايا التي تخص المجتمع؛ ذلك لأن هدف التربية نشر الوعي وغرس القيم وتحديد الاتجاهات لأكبر شريحة من المجتمع، لذا بدأ المختصون في معالجة القضايا الاجتماعية كل حسب تخصصه باللجوء إلى التربية لمعالجة هذه القضايا. ومن هنا ظهرت أنماط للتربية على حسب الموضوعات التي تعالجها كالتربية البيئية، والتربية الجنسية، والتربية الاستهلاكية، والتربية المرورية، والتربية الغذائية والعسكرية وغيرها، وكان منها التربية السكانية، والتي تعنى بمعالجة القضايا التي تخص الجانب السكاني والجوانب المتعلقة بها. وكان ظهورها نتيجة حتمية للمشكلات السكانية سواء بالزيادة أو النقصان، أو عدم التوزيع العادل وغيرها من المشكلات.

وكان من الضروري نشر الوعي في هذه القضية وغرس القيم والمبادئ نحوها، وكانت التربية هي الوعاء الذي حوى هذه الجوانب؛ ذلك لأن التربية تخاطب جماهير المجتمع، والفئة المتعلمة والمثقفة التي يكون لها الدور الأكبر في معالجة قضايا المجتمع، ويظهر ذلك جليًا في الدول التي اعتمدت التربية السكانية في سياساتها التربوية، وهذا الجانب من التربية لا يختص بمنهج دون آخر، إذ أن التربية السكانية تشمل كل ما يتعلق بالجوانب السكانية كالزيادة والنقصان وتنظيم الأسرة والعلاقات الأسرية وقضايا دينية أخرى متعلقة بالسكان، كما أنها تتناول الجوانب الفسيولوجية والتكوينية للسكان، لذا نجد أن هذا الجانب يتوزع على كافة المناهج وكل منها يأخذه على حسب تخصصه.

كما تحرص الجامعات على استمرار التأثير الإيجابي الفعال لنتائج دور أعضاء هيئة التدريس على المجتمع، وعلى مؤسساته المستفيدة من مخرجات الجامعة، ونظرًا للتطور المستمر للمعرفة لا يمكن أن نتوقع إمكانية تزويد أعضاء هيئة التدريس بكل ما يحتاجون إليه من معلومات ومهارات واتجاهات قبل الخدمة، لهذا لابد من متابعة تدريبهم طيلة حياتهم المهنية فمطالب التغيير الإيجابي، والتطوير النوعي، وتحديات العصر، وانفجار المعرفة وتقدم تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، والتكنولوجيا المتخصصة في فروع العلوم والفنون المختلفة، وتقنيات التعليم والتدريس، إضافة الي الرؤية الجديدة في التعليم العالي؛ يتطلب تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس ليستطيعوا رفع كفاءة مسئولياتهم الأكاديمية المتمثلة في المسئوليات التدريسية

والمسئوليات البحثية، والمسئوليات الاجتماعية، ومسئولياتهم عن استخدام التكنولوجيا العصرية ومسئولياتهم الإدارية وخدمة المجتمع (البكرى، وآخرون، ٢٠١٨م، ٦).

مشكلة البحث

تحتل الجامعات دوراً بارزاً في بناء مستقبل الأمة على المدى القريب والبعيد، فهى السبيل والطريقة التي تعد القوى البشرية المتعلمة المتخصصة، وإعداد الباحثين والمتخصصين في مجالات العمل التربوى، ومساهمتها الفعالة في خدمة المجتمع؛ حيث تعد واحدة من أكثر المؤسسات ارتباطاً بالمجتمع لكونها ذات دور مهم في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، إلى جانب كونها أداة تجديد الثقافة، وتبادلها في المجتمع، ويقع على عاتقها مسئولية إعداد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين مهنيًا، وعلمياً، وثقافياً وتبني أفضل الطرق وأحدثها في إعداد المعلم وتكوينه أكاديميًا ومهنياً، والإستفادة من تخطيط المناهج والتقنيات الحديثة، وبناء شخصية الطالب، وتهيئة المجالات العلمية، والأنشطة الطلابية المتنوعة ومتابعة الخريجين، والإسهام في برامج تدريب العاملين بحقل التعليم. ويتحقق نجاح تلك الجامعات؛ في تحمل هذه المسئولية من خلال تطويرها لأهدافها وبرامجها، ودورها في توجيه العملية التعليمية وتجديدها؛ وذلك من خلال تطوير العناصر المكونة لمنظومتها وإدارة أدائها، وباعتبار أعضاء هيئة التدريس أهم الركائز الأساسية في أي مؤسسة جامعية، والتي يتوقف تميز أدائها بمدى تأهيلهم وقدراتهم العلمية والمهنية، وأصبح من الضروري مراجعة تلك الأدوار وتقويمها وتطويرها.

وتهدف التنمية إلى الارتقاء بالمجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أرقى وأفضل وهي عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وإدارية وسياسية، وهي شيء ضروري ومهم لكل مجتمع انساني وذلك لتحقيق أهداف الافراد والمجتمع وعلى رأسها تحقيق مستوى معيشي مناسب أو حياة كريمة، وهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي، كما أن المشاركة في تحمل مسؤولية التنمية حسبما يؤكد ذلك رئيس البنك الدولي ليست وقفًا على المؤسسة الحكومية وحليفها القطاع الخاص، وإنما امتدت المشاركة للقطاع التطوعي العريض الذي يعني في النهاية بمشاركة الافراد جميعهم في تحديد مصيرهم وتحديد احتياجاتهم ومن ثم الإسهام في تحقيقها؛ وهذه هي الثروة الحقيقية ويسهم البنك الدولي في الدعوة إلى اشراك القطاع التطوعي بفاعلية وكفاءة وذلك بهدف الحد من الفساد والهدر الذي يعيشه القطاع الحكومي ويؤمن في ذلك الوقت المشاركة الشعبية والشفافية المطلقة في تناول قضايا التنمية **(أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧، ١٧)**.

ومن المعروف بأن الدولة المصرية أبدت اهتمامًا كبيرًا في الوقت الراهن للنهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر غير العاملة بوظائف الدولة، وتوفير كافة الخدمات الأساسية للحصول على فرص عمل وزيادة قدراتها الإنتاجية بما يساعد في تحقيق حياة كريمة لهم، وأطلقت العديد من المبادرات خلال السنوات الأخيرة ، ومع تطور مفهوم المبادرة أصبحت المبادرة فكرة وخطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول إلى مشاريع تنموية قصيرة المدى وبعيدة المدى، وتصدر عادًة عن المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية التطوعية تأخذ طريقًا فرعيًا عن الأهداف الرئيسية للمؤسسة أو الجمعية، فتحقق أهدافها الفرعية بشكل مستقل(**محمد، حكمت علي، ٢٠١٥ ، ٩).**

حيث أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢ يناير ٢٠١٩م مبادرة" حياه كريمة " وهي من المبادرات الوطنية المستدامة التي تهدف إلى توفير حياة كريمة لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية غير العاملة بوظائف الدولة، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرى والمناطق المختلفة؛ عن طريق التدريب والتشغيل من خلال المشروعات المتناهية الصغر حيث خصصت الحكومة (١٠٣) مليار جنيهًا لمبادرة " حياه كريمة " لغير القادرين وتطوير وتوفير كافة المرافق والخدمات الصحية والتعليمية والأنشطة الرياضة والثقافية

(الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة، ٢٠١٩).

وأصبحت قوة الجامعات اليوم تقاس بارتفاع وانخفاض أداء أعضاء هيئة التدريس، والدور الأكاديمي لهم، وأن التعليم الجامعي لا يمكن أن يحقق الأهداف المرجوة منه إلا إذا توفرت الإمكانات لأعضاء هيئة التدريس، والذي يعد العنصر الفعال في العملية التعليمية الجامعية، حيث يتوقف نجاح أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على مقدار ما يبذله كل عضو في هيئة التدريس من كفاءة تتصل بالمواد التدريسية، ومقدار ما يمتلكه من القدرات البحثية والوظيفية، والكفاءة المعرفية في التعامل مع التكنولوجيا، حيث أصبح من الضروري تفعيل الأدوار الجديدة والمتجددة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، من خلال دعمهم للمبادرات والمشاريع التنموية للمجتمع إلى جانب الأداء التدريسي والبحثي والوظيفي والمعرفي والتكنولوجي لهم.

وذلك يستلزم الاستفادة من الاتجاهات الحديثة التي توصي بأهمية تعدد الأدوار والأداءات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي والإرتقاء بها، بداية من الأدوار التقليدية بصورتها المتجددة، كمهارات التدريس بالتعليم الجامعي، والبحث العلمي، والقيادة وخدمة المجتمع

والإلمام بمهارات استخدام وسائل وتقنيات المعلومات، علاوّة على المهارات المرتبطة بالمجالات والأبعاد الحديثة في القضايا التربوية كهندسة النظم، وإدارة الجودة، والمهارات القيادية والتنظيمية، وتصميم وتطوير المناهج والبرامج الأكاديمية الحديثة ومهارات القياس والتقويم.

وبالتالي ظهرت الحاجة إلى إيجاد آليات والوقوف على أهم الأدوار التربوية وتفعيلها؛ خاصة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء متطلبات مبادرة حياة كريمة. وبالتالي تمثل التساؤل الرئيس للبحث في:

ما الدور الذي يمكن أن يسهم به أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة هى:

١- ما الإطار المفاهيمي للتربية السكانية؟
٢- ما الإطار التنظيمي لمبادرة حياة كريمة بجمهورية مصر العربية؟
٣- ما الدور الأكاديمي (التدريس والبحثي والخدمي) لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية؟
٤- ما أهم التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل الدور الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على:

١- الإطار المفاهيمي والفكري للتربية السكانية.
٢- الإطار التنظيمي والتخطيطي لمبادرة حياة كريمة بجمهورية مصر العربية.
٣- الوقوف على الدور (التدريسى، والبحثي، والخدمي) لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية.

٤- وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل الدور الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من:

١- أهمية دور أعضاء هيئة التدريس كعنصر فعال ومؤثر في الأداء الجامعي، باعتبارهم أساس عمل الجامعات والعنصر الفاعل في تحقيق أهدافها.

٢- أهمية الموضوع نفسه، وهو دور أعضاء هيئة التدريس فبالرغم من أن المكانة التي يبلغها عضو هيئة التدريس في الجامعة والمجتمع إنما يبلغها من خلال أدائه لأدواره " التدريسية والبحثية والخدمية والإرشادية؛ إلا أن الجانب الأكبر من هذه المكانة والأكثر انتشارًا وتداولًا بشكل عام إنما يأتي من امتلاكه لقدرات أكاديمية ومهارات أدائية متنوعة.

٣- استثمار الاتجاهات الحديثة في مجال المهام المنوط قيام أعضاء هيئة التدريس بها في إثراء الجوانب الأكاديمية والبحثية والمجتمعية لهم، مما ينعكس على تعزيز وترسيخ التفوق العلمي والاقتصادي والريادي للكلية والجامعة.

٤- مواكبة توجهات الخطط الاستراتيجية للتنمية المستدامة التي تدعوا إلى الانفتاح والتعاون الدولي مع جامعات رائدة ومتميزة دوليًا لتحقيق الريادة والتنافسية العالمية.

٥- قد تسهم الدراسة في تقديم بعض المقترحات والتوصيات العلمية عن كيفية تفعيل دور الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في ظل مبادرة حياة كريمة، ومتطلبات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس فيما يخص الجهات والجامعات المهتمة بالتخطيط للتعليم العالي وتطويره.

حدود البحث : تمثلت أهم الحدود فيما يلى :

١. الحدود الموضوعية: **دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة**

٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسى الثاني من العام الجامعى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م.

٣. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا
٤. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على جامعة طنطا.

مصطلحات البحث: تمثلت أهم المصطلحات فيما يلى:

١- **الدور Role:** يعرف بأنه السلوك الذي يؤديه العضو لتحقيق توقعات المجتمع منه كشاغل هذا الوضع الاجتماعي أو المكانة الاجتماعية والدور يرتبط بالمكان الاجتماعي للفرد داخل المجتمع والمكانة تحتم على الفرد أداء أدوار معينة إذ ا فالدور يمثل الجانب الديناميكي للمكانة (منقريوس، **نصيف فهمي، ٢٠٠٩، ٢٥٨**).
وتعرفه الدراسة إجرائيًا بأنه عملية المهام والمسئوليات المقصودة لرفع مستوى الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا وذلك وفق خطة علمية منظمة من أجل تحقيق هذا التحسين والتجويد في الدور الأكاديمي.

٢- **الدور الأكاديمي Role Academic:** وتعرفه الدراسة إجرائيًا بأنه عملية قيام عضو هيئة التدريس بمهامه الجامعية المطلوب قيامه بها من " التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع"؛ من أجل تحقيق أهداف التعليم الجامعي والتنمية الشاملة.

٣- **التربية السكانية Population Education:** يعرفها البحث إجرائيًا بأنها مجموعة الجهود التربوية التي تسعى لتكوين اتجاهات ومهارات إيجابية عند الفرد تجاه العلاقة القائمة بين المتغيرات السكانية، والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، والموارد البيئية؛ بما يضمن للسكان الرفاهية، وتحسين الأوضاع الصحية والبيئية، وإطالة عمر الموارد البيئية.

٤- **مبادرة حياة كريمةdecent life initiative:** تعرف إجرائيًا بأنها "مبادرة أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢ يناير عام ٢٠١٩ لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا على مستوى الدولة خلال العام ٢٠١٩، كما تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات اليومية المقدمة للمواطنين الأكثر احتياجًا وبخاصة في القرى. وتهدف المبادرة إلى توفير الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجًا على مستوى الجمهورية خلال العام ٢٠١٩، كما تتضمن شقًّا للرعاية الصحية وتقديم الخدمات الطبية، والعمليات الجراحية وصرف أجهزة تعويضية، فضلًا عن تنمية القرى الأكثر احتياجًا وفقًا لخريطة الفقر وتوفير

فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرى والمناطق الأكثر احتياجًا، وتجهيز الفتيات اليتيمات للزواج.

منهج البحث وآداته:

من اجل تحقيق أهداف البحث والإجابة على فروضه استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع المعلومات ومراجعة الأدبيات ذات الارتباط بالتربية السكانية، وملامح مبادرة حياة كريمة بجمهورية مصر العربية، واستخدمت الباحثة لذلك الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات حول واقع دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية في ضوء مبادرة حياة كريمة بمحافظة الغربية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة، وسوف يتم عرض الدراسات العربية أولاً، يليها الدراسات الأجنبية.

أولًا: الدراسات العربية:

١- **استهدفت دراسة (ياسين، أحلام عبد الهادي، وآخرين، ٢٠٢٠م)** التعرف على دور الجمعيات الأهلية السورية في تنمية مفاهيم التربية السكانية من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارتها، والتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات الأعضاء في الجمعيات الأهلية حول دور هذه الجمعيات في تنمية مفاهيم التربية السكانية في مدينة اللاذقية وفقا لمتغيري (عدد سنوات الخبرة، التحصيل العلمي). ولتحقيق هدف البحث، استخدم المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة احتوت على محورين الأول: مدى مساهمة الجمعيات الأهلية في تهيئة العوامل المساعدة على تنمية مفاهيم التربية السكانية والثاني: الأساليب المتبعة من قبل الجمعية في تنمية مفاهيم التربية السكانية، تضمنت (٤٩) عبارة. طبقت على عينة بلغت (٦٢) عضو في الجمعيات الأهلية في مدينة اللاذقية للعام ٢٠١٩، بعد التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المختصين في هذا المجال، وبلغ عددهم (٧) محكمين، وتم التأكد من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (١٦) عضو بطريقة(Cronbach Alpha) ، وقد بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (٠.٨٦٤)، ومن خلال سبيرمان براون الذي بلغ

(٠.٩٧٢). وانتهى البحث إلى النتائج الآتية: -إن دور الجمعيات الأهلية السورية في تنمية مفاهيم التربية السكانية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة جاء بدرجة متوسطة. -وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء مجلس الإدارة في الجمعيات الأهلية حول دور هذه الجمعيات في تنمية مفاهيم التربية السكانية في مدينة اللاذقية وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة في الجمعية، لصالح ذوي الخبرة أكثر من (٥ سنوات). -وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء مجلس الإدارة في الجمعيات الأهلية حول دور هذه الجمعيات في تنمية مفاهيم التربية السكانية في مدينة اللاذقية وفقا لمتغير التحصيل العلمي، لصالح حملة كل من الإجازة الجامعية، والدراسات العليا.

٢- **استهدفت دراسة (الشهري، عبد الهادي أحمد، ٢٠١٢م)** الكشف عن تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية لأهمية مفاهيم التربية السكانية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في ضوء التربية السكانية العالمية بالسعودية، وقام الباحث بتصميم قائمة خاصة بالمفاهيم السكانية العالمية، واستبانة متضمنة هذه القائمة من المفاهيم بغرض تحديد درجة الأهمية لتضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى إعداد قائمة مكونة من (٧٥) مفهومًا سكانيًا والتي أكدت أفراد العينة على أهمية تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية لأهمية المفاهيم السكانية تبعًا لمتغيرات التخصص والدورات التدريبية والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

٣- **هدفت دراسة (الطردوي، طارق علي، ٢٠١١م)** تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة للسكان وقياس فاعليتها في اتجاهات الطلبة نحو التربية السكانية، ومعرفة أثر متغيري الجنس، والصف الدراسي في فاعلية الوحدات الدراسية المطورة في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة للسكان في تحسين اتجاهات الطلبة نحو التربية السكانية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة للتحليل في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة للسكان، كما تم تطوير وحدات دراسية

وذلك في كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين، كما تم إعداد مقياس لاتجاهات الطلبة نحو التربية السكانية، وتكونت عينة الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية" الجغرافيا والتربية الوطنية والمدنية"، للصفي الثامن والعاشر الأساسيين في الأردن، وتكونت عينة الطلاب من ٢١١ طالبًا وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية الطبقية تبعًا لمتغيري الجنس والصف الدراسي، وأظهرت النتائج أن كتب الدراسات الاجتماعية قد اشتملت على المؤسرات الديموغرافية والاقتصادية بنسب متفاوتة، ووجود فروق ذات دلالة في اتجاهات الطلاب نحو التربية السكانية تعزى للتدريس بالوحدات الدراسية المطورة مقارنة بالتدريس بالوحدات الدراسية الرسمية.

٤- **واستهدفت دراسة (رزق، حنان عبد الحليم، ٢٠١٠م)** الوقوف على مستوى المعرفة بقضايا التربية السكانية عند الطلاب المعلمين بكلية التربية بالمنصورة بمصر، والكشف عن اتجاهاتهم نحوها، وكذلك إبراز العلاقة بين مستوى المعرفة والاتجاه ببعض المتغيرات مثل " الجنس، والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة تم أعداد أداه خاصة بقياس مستوى المعرفة بقضايا التربية السكانية لدى أفراد العينة، وأداة أخرى لقياس الاتجاهات لنفس العينة نحو هذه القضايا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وبلغت عينة الدراسة ٣٧٣ موزعين وفقًا لمتغيري الجنس والتخصص، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى المعرفة عند أفراد العينة دون المتوسط، واتجاه أفراد العينة نحو قضايا التربية السكانية التي شملها المقياس جاءت حيادية، ووجود اتفاق بين الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو قضايا التربية السكانية.

٥- **وقام (السعدي، مجدي ذكي، ٢٠١٠م)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور المنظمات السورية غير الحكومية في التربية السكانية، ورصد نقاط القوة والضعف داخل المنظمات السورية غير الحكومية التي تعمل في مجالات التربية السكانية، ورصد التحديات والعقبات التي تواجهها، ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحث بإعداد بطاقة مقابلة واستبيان إلى أعضاء مجلس إدارة المنظمات وكذلك المستفيدين من هذه المنظمات، وتكونت عينة الدراسة من ١١ منظمة سورية غير حكومية بنسبة ٩.٩٪ من المنظمات السورية غير الحكومية العاملة في مجال التربية السكانية في مدينة دمشق،

واستخدام المتوسطات الحسابية كأسلوب إحصائي في دراستها، واعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي كانت إجابة عن أسئلة البحث وأهمها" أن المنظمات السورية غير الحكومية تعمل على تحقيق أهدافها من خلال البرامج التي تقوم بتحقيقها.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١- **أجرى" راني" (Rani 2007) دراسة بعنوان** " تغير الاتجاهات نحو التربية السكانية لدى طلبة التعليم الثانوى / مستوى الصف التاسع" وأجريت هذه الدراسة فى الهند فى جامعة Andra وهدفت إلى دراسة العلاقة بين الاتجاهات السكانية الحالية والتغيرات التى تطرأ عليها حسب الجنس، وحجم الأسرة. وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب (٨١ طالب، ١١٩ طالبة) وحسب حجم الأسرة منهم ٧٣ فى أسر صغيرة العدد يقابلها ١٢٧ من أسر كبيرة الحجم وقد إنقسمت العينة إلى ثلاث مجاميع علاجية من طلبة الضواحى فى التعليم الثانوى – بالصف التاسع وإعتمدت الدراسة الطريقة التجريبية لتغير الاتجاهات من خلال إستخدام ثلاث إستراتيجيات اتصال سمعية، لفظية، مسرحية لأربعة أنشطة قام بها الطلاب. وتوصلت الدراسة إلى وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية فى الإختبار البعدى، حيث إتضح الإتجاه الإيجابى لكل الأنشطة المعرفية العلاجية، ولم يكن هناك فروق إحصائية ذات دلالة على صعيد الجنس وحجم الأسرة. وخلصت الدراسة إلى أن استراتيجيات الإتصال التى استخدمت فى الدراسة كان لها أثر كبير فى تغيير الاتجاه المرغوب لكل أنواع العلاج التربوى المطروحة.

٢- **كما استهدفت دراسة" فنبير" (Vanpeer, C, 2006)** الكشف عن الارتباط بين المعرفة الديمغرافية وتصورات الطلاب في التعليم الثانوي إزاء القضايا السكانية المرتبطة بالإنجاب والشيخوخة والهجرة التى تتسبب حاليًا في تغيرات عميقة في المجتمعات الأوروربية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي المقارن من خلال بناء استبانة عامة قائمة على إطار تحليلي نابع من العلاقات الافتراضية بين المعرفة والآراء من خلال تقصي الأثر في اتجاهات الطلاب الناجم عن المعرفة المكتسبة في قضايا السلوك الديموغرافي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها" أن الطلاب في بلدان المرصد الأوروبي حققوا مستوى معرفيًا أعلى من المتوسط باستثناء الطلاب

الإيطاليين، كما تبين تأثير عامل الجنس ونوع الدراسة " مهني، أكاديمي، فني" لأفراد العينة على معدل المعرفة.

٣- **كما قام كل من" ديسوزا، كليسون" (Desouza & Coloson, 2005)** بدراسة استقصائية بهدف معرفة وجهة نظر مدرسي الجغرافيا في التعليم الثانوي نحو التربية السكانية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٤ ما بين معلم ومعلمة في المرحلة الثانوية بنسبة ٦٠٪ من مجتمع الدراسة في ولاية مينيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من ١٠ فقرات ذات بدائل ثلاثية وخماسية، واستخدمت الدراسة النسب المئوية والوسط الحسابي كأساليب إحصائية للدراسة، وأظهرت النتائج أن الوقت المخصص للحصص الدراسية في مجال التربية السكانية يتراوح كمتوسط حسابي بين ٣- ٤ ساعات إسبوعيًا، وأن ١٠٪ من السنة مكرسة لتعليم المواضيع السكانية.

٤- **وقامت دراسة" تيهون، وركشت"(Tuhin Deb & Rakshit Mishra, 2004)** بتقييم حاجات المراهقين ذات العلاقة بالتربية السكانية" وأجريت هذه الدراسة فى الهند واستهدفت فهم المعلومات والحاجات المختلفة للمراهقين مع التوعية بالتغيرات الطبيعية التى تحدث خلال فترة المراهقة، بالإضافة إلى مدى التوعية بقضايا الصحة الإنجابية وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٠ أسرة شملت المراهقين فيها (٢٩٠ ذكور، ٦٠ إناث) وذلك من خلال إعداد إستبيان للتعرف على حاجات المراهقين وإتجاهاتهم نحو قضايا التربية السكانية سواء داخل المدرسة أو خارجها. وتوصلت الدراسة إلى تحديد أهم حاجات وإتجاهات المراهقين الحالية بإعتبارهم أباء المستقبل، كما أظهرت الدراسة رغبة المبحوثين فى إنجاب الأطفال الذكور عن الإناث بشكل عام، وأوضحت الدراسة أيضاً وفقاً لآراء المراهقين أن هناك عدة عوامل تحدد حجم الأسرة مثل ١- رغبة الوالدين ٢- المستوى الاجتماعي ٣- المستوى التعليمى للأسرة.

٥- **واستهدفت دراسة" أولويب" (Olawepo, J.A – 2000)** " إدخال التربية السكانية فى مناهج الدراسات الاجتماعية للتعليم الثانوى فى نيجيريا" وقامت هذه الدراسة بوضع استراتيجية لإدخال التربية السكانية مباشرة إلى مناهج الدراسات الاجتماعية فى المدارس الثانوية بنيجيريا وذلك لإبراز المفاهيم الأساسية للتربية السكانية للمعلمين، عن

طريق تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بهدف التعرف على مدى توفر موضوعات التربية السكانية فيها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى فى دراسته واستخدم ثلاث إطارات مختلفة تتمثل فى الدراسات السابقة، واختيار وحدات تعليمية عن التربية السكانية ثم إعداد قائمة نهائية تدمج بمناهج الدراسات الاجتماعية الموجودة وتكونت عينة الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة لهذه المرحلة. وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا يمكن تقديم التربية السكانية كمادة جديدة ومنفصلة إلى المناهج المدرسية بل يمكن تقديمها بشكل تدريجى لمناهج الدراسات الاجتماعية لطلبة الثانوية العامة وذلك لإزدحام الجدول المدرسى بالمواد المختلفة. لذا يجب إعداد قائمة نهائية بالوحدات والموضوعات المرغوبة للتربية السكانية التى يجب دمجها بمناهج الدراسات الاجتماعية الموجودة وتدريب المعلمين على ذلك من خلال ورش العمل المختلفة.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة أنها اختلفت في هدفها عن الدراسة الحالية، فهدفت دراسة (ياسين، أحلام عبد الهادي، وآخرين، ٢٠٢٠م) إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية السورية في تنمية مفاهيم التربية السكانية من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارتها، بينما استهدفت دراسة (الشهري، عبد الهادي أحمد، ٢٠١٢م) الكشف عن تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية لأهمية مفاهيم التربية السكانية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في ضوء التربية السكانية العالمية بالسعودية.كما هدفت دراسة (الطردوي، طارق علي، ٢٠١١م) . واستهدفت دراسة (رزق، حنان عبد الحليم، ٢٠١٠م) الوقوف على مستوى المعرفة بقضايا التربية السكانية عند الطلاب المعلمين بالمنصورة بمصر، والكشف عن اتجاهاتهم نحوها، وكذلك إبراز العلاقة بين مستوى المعرفة والاتجاه ببعض المتغيرات مثل " الجنس، والتخصص، بينما استهدفت دراسة (السعدي، مجدي ذكي، ٢٠١٠م) الكشف عن دور المنظمات السورية غير الحكومية في التربية السكانية، ورصد نقاط القوة والضعف داخل المنظمات السورية غير الحكومية التي تعمل في مجالات التربية السكانية، ورصد التحديات والعقبات التي تواجهها، بينما استهدفت **فنبير**" **(Vanpeer, C, 2006)** الكشف عن الارتباط بين المعرفة الديمغرافية وتصورات الطلاب في التعليم الثانوي إزاء القضايا السكانية المرتبطة بالإنجاب والشيخوخة والهجرة التي تتسبب حاليًا في تغيرات

عميقة في المجتمعات الأوروربية، كما استهدفت دراسة كل من" ديسوزا، كليسون" (Desouza & Coloson, 2005) معرفة وجهة نظر مدرسي الجغرافيا في التعليم الثانوي نحو التربية السكانية, بينما هدفت الدراسة الحالية الكشف عن دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة.

وبصفة عامة يمكن القول أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في تحديد منهجيتها وأدوات جمع البيانات وطريقة اختيار العينة، بالإضافة لتوجيه نظر الباحثة لأهم أدوار أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول التربية السكانية، وأسبابها، وأثارها، بينما هذه الدراسة تسعى إلى الوقوف على أدوار أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة، وهذا ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

مخطط البحث:

لتحقيق اهداف البحث فقد سار فكريا وفق المحاور والعناصر التالية:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتربية السكانية: ويتضمن أولًا: مفهوم التربية السكانية واهدافها ومحتواها، ومجالاتها، وأهميتها، وتضمينها في المناهج الدراسية.

المحور الثاني: مبادرة حياة كريمة: وتتضمن نشأة وتطور المبادرة الرئاسية لتنمية الريف المصري حياة كريمة، مبادرة حياة كريمة وأهداف التنمية المستدامة، مراحل عمل المبادرة الرئاسية " حياة كريمة الاستثمار في تنمية الإنسان ومبادرة حياة كريمة، مبادرة حياة كريمة الرقمية:

المحور الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة

وفيما يلى نتناول ماسبق بتفصيل مناسب :

الإطار النظري للبحث

سيتم تناول الإطار النظري من خلال عدة محاور:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتربية السكانية:

أولًا: مفهوم التربية السكانية:

للتربية السكانية تعريفات مختلفة متقاربة من بعضها البعض، مع وجود بعض الاختلافات الناتجة عن اختلافات الرؤية لواضعي هذه التعريفات، كاختلافات نوعية المشكلات السكانية من مجتمع لآخر باختلاف الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية وغيرها لتلك المجتمعات، وفي السطور التالية نستعرض بعض التعريفات على سبيل المثال لا الحصر ثم نستخلص أهم عناصرها. ونتيجة للاهتمام المتزايد بمجال التربية السكانية والأنشطة التي قامت بها منظمة اليونسكو وغيرها من المنظمات ظهرت عدة تعريفات للتربية السكانية تركز حول ضرورة توعية الأفراد وغرس المبادئ والقيم المتعلقة بالجوانب السكانية وإدراك النتائج المترتبة على الزيادة السكانية ومخاطرها على الموارد والخدمات، ونورد من هذه التعريفات

(الشعيلي، محمد بن علي (٢٠٠٤م، ٢٧١):

• فهى دراسة السكان كيف يؤثرون ويتأثرون بجوانب الحياة المختلفة الطبيعية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والبيئية".

• وهى كذلك العمل على خلق وتنمية إحساس التلميذ واهتمامه الشخصي بالمسائل السكانية وخصائصها في مجتمعه وفي العالم ووعيه بآثار هذه الخصائص السكانية على نوعية الحياة بالنسبة لذاته ، ولأسرته ولمجتمعه خاصة والعالم عامَّة".

• "وتعرف بأنها عملية تعليمية تساعد التلاميذ على الكشف عن الأسباب المختلفة للظواهر السكانية ، وآثارها على نوعية الحياة التي يعيشونها بالنسبة لأنفسهم كأفراد ولمجتمعهم وللعالم، وتحديد طبيعة المشكلات ذات الصلة باتجاهات التغير السكاني وحجم السكان وتوزيعهم وتركيبهم العمري ، وتهدف إلى تنمية بعض المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تساعدهم على المساهمة في حل المشكلة السكانية من خلال التعرف على الوسائل الممكنة وذات الفعالية في التأثير على كل الظواهر ، من أجل تحسين نوعية الحياة التي نعيشها حاضرا ومستقبلًا".

• كماعرفت بأنها برنامج تربوي يرمي إلى خلق مواقف وتصرفات عقلانية ومسؤولة لدى الأفراد في الحقل السكاني انطلاقا من دراسة المشكلات الديموغرافية على مستوى الأسرة والجماعة والقطر والعالم".

• وجاءت بمعنى "النشاط التربوي الذي يهدف الى توعية المتعلمين بأسباب الظواهر السكانية ونتائجها بغية تكوين مواقف عقلية وسلوك رشيد لديهم ، كلما واجهتهم أية مشكلة

سكانية وهذا من أجل خدمة التنمية الشاملة والمساعدة في تحسين نوعية الحياة لأفراد وجماعات المجتمع".

ونستخلص من التعريفات السابقة للتربية السكانية بأنها (تهتم بدراسة السكان وتأثرهم بجوانب الحياة المختلفة وتأثيرهم فيها، وتعمل على توضيح العلاقة القائمة بين السكان والموارد المختلفة،وتساعد المتعلمين على إيجاد حل المشكلات السكانية، وتنمية الوعي الإيجابي بالجوانب السكانية . وتكوين اتجاهات نحو الظواهر السكانية تساعد على حياة كريمة .علاوًة على غرس قيم ومبادئ لدى المتعلمين نحو الجوانب السكانية المختلفة .إذن فالتربية السكانية هي "عملية تربوية منظمة تهدف إلى تعريف المتعلمين بالجوانب السكانية المختلفة وتأثرها بالمعطيات الطبيعية، كما تهدف إلى تكوين اتجاهات إيجابية وغرس القيم والمبادئ نحو الجوانب السكانية بصورة تساعد على حل المشكلات السكانية".

ثانيًا: أهداف التربية السكانية:

(أ) أهداف التربية السكانية العامة:

تتجلى أهمية التربية السكانية في أنها تمثل إحدى الحاجات الأساسية للفرد والأسرة والوطن والأمة والعالم أجمع، فهى نافذة واسعة تطل منها على الاتجاهات المعاصرة في مضامينها وأساليبها، كما أنها وسيلة لتطوير محتوى مختلف المواد الدراسية بما تحمله من مفاهيم ومبادئ سكانية واتجاهات إيجابية لمعالجة القضايا السكانية، وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة، وتمكن التربية السكانية من مواجهة المسائل السكانية العامة والقادمة، واتخاذ القرارات الصائبة حولها لكونها اداة لعقلنة الواقع السكاني وإخضاعه للبحث والدراسة (الكبيسي،٢٠١١م، ٦٤).

وباستعراض العديد من الدراسات في مجال التربية السكانية، يمكن ذكر الأهداف العامة للتربية السكانية فيما يلي (رزق، **حنان عبد الحليم، ٢٠١٠م، ١٥٢، والنجاحي، فوزية محمد، ونصار، حنان محمد، ٢٠٠٨م، ٣٤- ٣٦**):

- مساعدة المتعلمين على فهم المشكلة السكانية والقضايا المرتبطة بها بطريقة منتظمة.
- ضرورة منح المتعلمين " سكان المستقبل" تربية تمكنهم من فهم الإشكاليات السكانية وتصور حلولها الممكنة، بل والمساهمة في حلها.

- تقديم معارف تتصل بالبيئة؛ بقصد الحفاظ على البيئة من التلوث وتلاشي الهدر وترشيد الاستهلاك، وأيضًا مساعدة المتعلمين على التعامل مع البيئة تعاملًا إيجابيًا يحفظ توازنها وسلامتها؛ وبالتالي ضمان المعيشة في رفاهية وصحة وأمان.
- فهم حقيقي لمفهوم الأسرة لدى الأطفال؛ مما يكون له إنعكاس مباشر وغير مباشر على حياتهم المستقبلية عند تكوينهم لأسرهم ونموهم النفسي والاجتماعي في المستقبل.
- إكساب الفرد مجموعة من المعارف والمعلومات والمفاهيم والحقائق المرتبطة بالتربية السكانية، ومساعدته على تحديد طبيعة المشكلات التي لها صلة بالسكان وحصرها.
- زيادة الوعي وتنمية الاتجاهات الإيجابية للسلوك من خلال استراتيجية تكامل التربية السكانية داخل البرامج المدرسية.
- مساعدة الفرد على إدراك العلاقات المتبادلة بين النمو السكاني من جهة والخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية من جهة أخرى.

(ب) أهداف التربية السكانية الخاصة:

يمكن استخلاص مجموعة من الأهداف الخاصة للتربية السكانية من خلال التعريفات السابقة ومنها:

- اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالجانب السكاني.
- تحديد الاتجاهات المتعلقة بالجانب السكاني.
- غرس القيم والمبادئ نحو الجوانب السكانية.
- المساهمة في حل المشكلات السكانية.
- اتخاذ القرارات والحكم نحو القضايا السكانية.

ويلخص جريس أهداف التربية السكانية " في أن غاية التربية الكبرى هي مساعدة الناشئة على فهم العالم الذي يعيشون فيه بحيث يساعدهم هذا الفهم على اتخاذ القرارات التي تنفعهم كأفراد وكأعضاء داخل أسرهم ومجتمعهم، وطالما أن هذا العالم متغير بصورة سريعة فلابد أن تستهدف التربية السكانية معاونة الناشئة على اتخاذ القرارات واختيار السبل لمواجهة كل تغيير يطرأ على حياتهم وحياة مجتمعهم، وكذلك مواجهة الظروف والمشكلات المتغيرة التي تحيط بهم وتؤثر في حياتهم"(**جريس، حليم، وكامل، عدلي، ١٩٩٧م، ٤٨**) وتهدف التربية السكانية

إلى" تمكين المتعلمين من اكتساب المعارف والمهارات والمواقف والقيم الضرورية من أجل فهم وتقويم الوضع السكاني السائد، والقوى المتحركة التي كونته، وأثره في الحاضر والمستقبل على مصلحة هؤلاء المتعلمين الشخصية، ومصلحة أسرهم ومصلحة مجتمعاتهم المحلية ومجتمعهم القومي وأمتهم وعالمهم، علاوة على اتخاذ القرارات الواعية والمدروسة في ضوء الفهم والتقدير الحاصلين والاستجابة، إما بالنية على العمل أو بالعمل نفسه للأوضاع والقضايا السكانية على نحو واع ومدروس، إضافًة إلى مساهمتها في الإبداع والتجديد عن طريق إدخال مضامين ومنهجيات جديدة فهي تشجع المعلمين والمربين على البحث عن طريق تكاملية لتقديم المحتويات المدرسية " **(العامري، محمد حسن، ٢٠٠٢م، ٤٣).**

ثالثًا: محتوى التربية السكانية ومجالاتها:

تختلف مجالات التربية السكانية من بلد لآخر وذلك تبعا لاختلاف المشكلات المتعلقة بالسكان وما يرتبط بها، ويمكن تحديد مجالات التربية السكانية فيما يلي:

- ديناميكية السكان
- التركيب والتوزيع السكاني
- السكان والتنمية
- السكان والنظام البيئي
- السكان والأمن
- السكان والصحة والتغذية
- الأسرة والمجتمع

وعمومًا أيًا كان مجال التربية السكانية فإن المحتوى يستمد من التربية السكانية وتشتمل على " مجموع المعارف والمفاهيم والنظريات التي تصف وتفسر حركة السكان بأشكالها المختلفة، وعلاقاتها بالأوساط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والبيولوجية "**(عطوة، وأبو اليزيد ٢٠٠٠م، ١١٣).**

ويمكن تصنيف المفاهيم المتعلقة بالسكان في المجالات التالية:

جدول (١) مجالات تصنيف المفاهيم المتعلقة بالسكان

المجال	المفاهيم
١- التركيب والتوزيع السكاني.	- التركيب العمري - التركيب النوعي - التركيب العرقي - السلالات السكانية - الكثافة السكانية - القوى العاملة - جذب السكان - الإعالة - المجتمع الريفي - مرحلة الشيخوخة - مرحلة الشباب - مرحلة الطفولة - التحضر.
٢- ديناميكية السكان.	- معدل المواليد - معدل الوفيات - الهجرة - صافي الهجرة - هجرة داخلية - هجرة خارجية - هجرة أصحاب العقول - هجرة قسرية - الإنجاب - الزيادة السكانية - الكوارث الطبيعية.
٣- الأسرة والمجتمع	- الأسرة - تنظيم الأسرة - الأسرة الممتدة - الأسرة النواة - الأسرة الريفية - الأسرة الحضرية - التكافل الأسري - مستوى الدخل - سيكولوجية الأسرة - الطلاق - الزواج المبكر - الزواج المتأخر.
٤- السكان والتنمية	- التنمية - العمالة الوافدة - الأمية - البطالة - المجاعة - الدخل القومي - مستوى المعيشة - الموارد البشرية - قوى عاملة مستوردة - تدريب العقول البشرية - نقص الموارد.
٥- السكان والصحة	- انفجار الرحم - فقر الدم - السمنة - أمراض الحمل - الرضاعة الطبيعية - الإجهاض - الفحص الطبي - رعاية الجنين - منع الحمل - سن الإنجاب - الوراثة - الرعاية الصحية - الأمراض التناسلية - العقم - المباعدة بين الولادات .
٦- السكان والنظام البيئي	البيئة - التوازن البيئي - التضخم - الكثافة الزراعية - عوادم المصانع - عوادم الآليات - الزحف العمراني - تلوث البيئة - تلوث الماء - تلوث الهواء - تلوث التربة.

ويلاحظ من خلال هذه المفاهيم أنها لا تختص بدراسة السكان بالزيادة والنقصان فحسب بل يتعدى ذلك إلى دراسة العوامل المؤثرة على السكان وتوزيعهم كما تدرس العوامل المتأثرة بالسكان، وهي مجالات شاملة واسعة النطاق ولكنها تمس الجانب السكاني من قريب أو بعيد.

رابعًا: أهمية التربية السكانية:

من العوامل التي أكدت ضرورة الاهتمام بالتربية السكانية عالميًا ما ذكره (جلبي، ٢٠١٠م، ٦٠). والذي يمكن إيجازه فيما يلي:

١- زيادة سكان العالم وما ترتب عليها من مشاكل وانحرافات كانت في مقدمة العوامل التي ادت إلى تطور الاهتمام بدراسة التربية السكانية.

٢- النمو الصناعي وتأثيراته في المجالات المختلفة والاهتمام بالتربية السكانية على المستوى القومي والعالمي.

٣- نمو وتقدم البحث العلمي والإحصاء، والاستفادة منها في عرض البيانات السكانية وتحليلها واستخلاص النتائج.

٤- تقدم علم البيولوجيا وتوفير الكثير من المعلومات حول الصفات النوعية للسكان وخصائصهم المختلفة.

٥- تزايد المحاولات العلمية الجادة في دراسة السكان، والظواهر السكانية.

وخلاصة الأمر فيما يتعلق بأهمية وضرورة التربية السكانية، أن المشكلات السكانية التي برزت في العصر الحديث بصورة واضحة وعميقة، كانت هى المبرر والدافع الأقوى لزيادة الاهتمام بعلم السكان والدراسات السكانية، ومن ثم بالتربية السكانية، تلك التربية التي أصبحت ضرورة في عصرنا الحاضر من أجل إكساب الأفراد والأسر والمجتمعات والشعوب الوعي الضروري بالظواهر السكانية، وبالمشكلات التي تخصهم؛ من أجل إكسابهم المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات، التي تساعدهم على المساهمة في حل تلك المشكلات، وصولًا إلى إتخاذ القرارات الصائبة التي تحدد مصيرهم في الحاضر واتجاه حياتهم نحو المستقبل.

خامسًا: تضمين التربية السكانية في المناهج الدراسية:

أول ظهور للتربية السكانية في المناهج كان نتيجة اقتراح لعلماء الديموغرافيا بإدخال الدراسات السكانية في المناهج الدراسية وكان ذلك عام ١٩٤٣ م في الولايات المتحدة الأمريكية لمعالجة مشكلة انخفاض أعداد السكان. وبعد حوالي عشرين سنة نادى فيليب هوسر (الولايات المتحدة) بإدماج التربية السكانية بالمنهج المدرسي. وتعددت الجهود لإدخال التربية السكانية في المناهج وتضمنت هذه الجهود أنشطة مختلفة، فقد أكد فيتش ١٩٨٨ م على أهمية تضمين التربية السكانية في المناهج المدرسية بالولايات المتحدة، كما صمم برواس وويسرمان ١٩٨٩ م حقيبة

تعليمية بهدف تنمية فهم تلاميذ المرحلة الإعدادية للمفاهيم البيئية والسكانية، وعرض أباويتز ١٩٩٠ م مقررا يربط بين الديموغرافيا والقضايا البيئية (الشربيني، **والطناوي، ٢٠٠١م، ٢١٢**).

أما عن كيفية إدراج التربية السكانية في المناهج فقد تعددت الآراء وتباينت، فمنهم من يرى ضرورة إفراد منهج مستقل عن التربية السكانية وذلك لأهميتها وإن كان من المآخذ عليه زيادة المناهج الدراسية وبالتالي زيادة الأعباء على الطالب، ومنهم من يرى إدماج مواضيع التربية السكانية ضمن الدروس مع معالجة كل درس ما يرتبط به من قضايا سكانية، هذا النوع يجعل التربية السكانية مهمشة ويتم تناولها بصورة عرضية فقط دون تركيز، ورأي ثالث يرى أن عملية الإدماج تكون عن طريق وحدات متكاملة عن التربية السكانية ، ولعل هذا النوع يعالج المشكلات الظاهرة في النوعين السابقين، وعملية تضمين التربية السكانية في المناهج ليست عفوية وبصورة عشوائية إنما هي عملية مدروسة ومخطط لها، إذ لا بد أن تشمل الأهداف والمحتوى والأنشطة وعملية التقويم(**سليمان، يحيى، و نافع، سعيد، ٢٠٠١م، ٢٣٣**).

ولا يقتصر موضوع التربية السكانية على مادة معينة بل تدخل في كافة المواد كالدراسات والعلوم الإسلامية والفنون وحتى الرياضيات، وإن كانت مادة الدراسات الاجتماعية هي أكثر المواد ارتباطا بالتربية السكانية. كما اختلفت وجهات النظر حول كيفية إدخال مجال التربية السكانية في المناهج كذلك اختلفت في أي المراحل يتم إدماج التربية السكانية. فمنهم من يرى ضرورة إدخالها في مناهج المرحلة الابتدائية ذلك لأن هذه المناهج تتسم بالمرونة (ليس بها امتحانات) فإدخال هذا الموضوع لا يضير الطلبة، كما أن الطلبة في هذه المرحلة يتسربون من المدرسة كلما تقدمت بهم الدراسة فمن الضروري إعطاءهم جرعات كافية عن التربية السكانية قبل مغادرة المدرسة. ومنهم من يرى تأجيل هذا البرنامج إلى المرحلة الثانوية، وذلك لأن طلبة المرحلة الثانوية يمتازون بالنضج وقربهم من مرحلة تكوين الأسر وبالتالي يساعدهم على اتخاذ قرارات قبل الدخول إلى ميدان الزوجية، إلى جانب قدرتهم على إدراك العلاقات المتشابكة بين المتغير السكاني والمتغيرات الأخرى (**عطوة، محمد، و أبو اليزيد، سامية، ٢٠٠٠م، ١١٨**).

المحور الثاني: مبادرة حياة كريمة:

يمر المجتمع المصري بمراحل تنموية بالغة الأهمية والتعقيد، والتي تتطلب الاهتمام بكافة ثرواته وموارده وإمكاناته البشرية، وتكييفها على نحو يضمن له التقدم المجتمعي في مختلف

المجالات. ولما كان العنصر البشرى أحد الموارد الرئيسة المساهمة بصورة مباشرة في تحقيق التنمية، وهو أيضًا غايتها المنشودة، فلقد تمثَّل الهدف الاستراتيجي للتنمية المستدامة في تحسين جودة حياة المواطن المصري بتكثيف الاستثمار في البشر، والإقدام على إصلاحات جادة، وتنفيذ مشروعات تنموية كبرى في قطاعات التعليم، والصحة، والإسكان، والمرافق(**وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢١م**)، وذلك في إطار سياسات إصلاحية وتوجهات تنموية تنطلق من حق الإنسان الطبيعي في العيش الكريم، والأمان الاجتماعي، فكما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المادة ٢٥(١) فإن" لكلِّ شخص حقٌّ في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، خاصةً على صعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية كالمأكل، والملبس، والمسكن، والعناية الطبية، وله الحقُّ فيما يأمن به في حالات الأزمات والصدمات كالبطالة أو المرض أو العجز أو الترمُّل أو الشيخوخة" (**منظمة العمل الدولية، https://www.ilo.org**).

وفي هذا السياق، تسعى الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ – في إطار محور العدالة الاجتماعية– لتوفير سبل الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية؛ وذلك من خلال توفير الاحتياجات الضرورية للأسر الفقيرة، وتوفير الخدمات الصحية للفئات الأولى بالرعاية، وحماية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير عمل لائق مستمر للفقراء ومحدودي الدخل، وكذا توفير شبكات الحماية الاجتماعية، وتدابير استجابة الطوارئ من أجل حماية المجتمعات الضعيفة، خاصةً في صعيد مصر والمجتمعات الريفية، وذلك من خلال تمكين الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الإنساني والمُهمشة في قرى مُختارة من صعيد مصر –من الحصول على فرص كسب العيش، وخدمات التغذية والتعليم، مما يضمن إدارة المخاطر الاجتماعية، وإتاحة الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع؛ إيمانا بمبادئ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية(**وزارة التعاون الدولي ٢٠٢٢م**).

وعلاوة على ذلك، جاءت مبادرة حياة كريمة لتستهدف تحسين جودة حياة المواطن المصري، ومواجهة الفقر متعدد الأبعاد، مع توفير حياة كريمة تتسم بالاستدامة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا في محافظات الجمهورية الأكثر فقرًا، بما يكفل سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها والاستثمار في تنمية الإنسان المصري، ومن ثم يمكن تحديد أهداف المبادرة في أربعة أهداف استراتيجية، هي: بناء الإنسان، وتحسين جودة حياة المواطنين،

وتحسين مستوى معيشة المواطنين الأكثر احتياجًا، وتوفير فرص عمل لائقة ومنتجة بالاعتماد على التكامل والتشارك بين الدولة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وشركاء التنمية، بما يضمن توفير حياة كريمة لتلك الفئة، وتحسين ظروف معيشتها **(المبادرة الرئاسية ٢٠٢٢م).**

أولًا: نشأة وتطور المبادرة الرئاسية لتنمية الريف المصري «حياة كريمة" :

نشأت فكرة المبادرة عندما شارك الشباب في المؤتمر الوطني السابع للشباب ٣٠ يوليو ٢٠١٩، وقاموا بعرض رؤيتهم وأفكارهم بشأن المبادرة، وعلى إثر ذلك أطلق السيد الرئيس «عبد الفتاح السيسي» المبادرة في عام ٢٠١٩؛ بهدف إحداث تغيير ارتقائي مخطط لأوضاع القرية المصرية من خلال تحسين جودة حياة أهالي القرى الريفية الأكثر فقرًا في إطار استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠؛ إذ تهدف المبادرة إلى تنمية ٤٥٠٠ قرية مصرية خلال ثلاث سنوات، بإجمالي استثمارات تتجاوز ٥٠٠ مليار جنيه، وتمثل المبادرة الرئاسية «حياة كريمة » نموذجًا للشراكة بين الوزارات والمؤسسات الحكومية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني؛ لتعزيز رأس المال البشري للفئات الأكثر ضعفا في القرى المُستهدفة من المبادرة إلى جانب تحسين مستويات المعيشة للفئات الأكثر احتياجًا(الإسكان اللائق وتحسين خدمات المياه والصرف الصحي)، وتحسين الخدمات التعليمية والصحية، ومن ثم تتطابق العديد من أهداف مبادرة حياة كريمة مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة Sustainable Development Goals، التي تُركِّز بشكل أساسي على التخفيف من حدة الفقر، والقضاء على الجوع، وتوفير الصحة والتعليم الجيدين، فضلًا عن مياه الشرب، وخدمات الصرف الصحي **(Al minshawi, R, 2021).**

وفي هذا الصدد، اتخذت المبادرة الرئاسية لتنمية الريف المصري «حياة كريمة » سلسلة من الإجراءات التنموية لتحسين جودة الحياة والمعيشة؛ وذلك من خلال توفير السكن اللائق، بالإضافة إلى رفع كفاءة المؤشرات الصحية للسكان، حيث استعانت المبادرة بقاعدة بيانات خرائط الفقر الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠١٨ ، وعلى إثر ذلك تم تحديد أفقر ١٠٠٠ قرية، مُرتَّبة حسب نسبة الفقراء بكل قرية، حيث تتبنى المبادرة مفهوم الفقر المتعدد الأبعاد، وتسعى لتوفير حياة كريمة للفئة الأكثر احتياجًا في القرى المصرية، مع سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها، وتحسين مؤشرات جودة الحياة والخدمات

الصحية والتعليمية في الريف المصري(**وزارة التضامن الاجتماعي الصفحة الرسمية، ٢٠٢٢م).**

ثانيًا: مبادرة حياة كريمة وأهداف التنمية المستدامة:

جاءت أهداف مبادرة حياة كريمة في مجملها لتنص على:

- الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر في القرى الفقيرة، وتمكينها من الحصول على كافة الخدمات الأساسية، وتعظيم قدرتها في أعمال منتجة تساهم في تحقيق حياة كريمة لهم.
- تنظيم صفوف المجتمع المدني وتعزيز الثقة في كافة مؤسسات الدولة.
- التركيز على بناء الإنسان والاستثمار في البشر.
- تشجيع مشاركة المجتمعات المحلية في بناء الإنسان وإعلاء قيمة الوطن.

وطبقا لتقرير متابعة الموقف التنفيذي للمشروع القومي لتطوير الريف المصري حياة كريمة خلال السنة المالية ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ ، الصادر عن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية لقياس الأثر التنموي للمبادرة الرئاسية حياة كريمة، وفقًا لمنهجية البرامج والأداء وربط ما تم تنفيذه من أعمال في إطار المبادرة بأهداف الأمم المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة، تم إدراج المبادرة الرئاسية «حياة كريمة » ضمن أفضل الممارسات التنموية ومشروعات أهداف التنمية المستدامة على منصة الأمم المتحدة؛ نظرًا لإحداثها تغييرًا ارتقائيا مخطط لأوضاع القرية المصرية اقتصاديًا وثقافيًا ومؤسسيًا، بالإضافة إلى شموليتها وأهميتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث نالت المبادرة إشادة دولية من قبل مؤسسات التنمية الإقليمية والدولية، التي أكدت على دور مصر الريادي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمعات الريفية، لا سيما في ظل كون المبادرة من أكبر المشروعات التنموية التي استهدفت تطوير القرى على مستوى العالم. وفي ضوء ذلك، يظهر قياس الأثر التنموي للمبادرة الرئاسية حياة كريمة في المرحلة الأولى من المبادرة، من خلال الوقوف على تطور وضع مصر في مؤشر جودة الحياة، حيث تحسن وضع مصر في المؤشر ٦ نقاط خلال عام واحد من تطبيق المبادرة، لتحصل مصر على نسبة ٣٢ % وفق المؤشر مقارنة ب ٢٦ % قبل تطبيق المبادرة، وقد تجلي هذا التحسن في تطور وضع مصر بالمؤشرات الفرعية لمؤشر جودة الحياه، حيث بلغ التحسن في تغطية خدمات الصرف الصحي ٤ نقاط، وبلغ التحسن في حجم

التغطية الصحية ٤٥ نقطة، أما فيما يتعلق بتوفر الخدمات التعليمية فقد وصل معدل التحسن إلى ١١ نقطة، كما بلغ التحسن في توفير شبكات الغاز الطبيعي ٤ نقاط، ووصل التحسن في مُعدل توفير الخدمات الرياضية ٥ نقاط، وهو ما يؤكد الدور المحوري والفاعل لمبادرة حياة كريمة في تحسين جودة حياة الفئات الأكثر احتياجا في قرى مصر المستهدفة **(وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٢م)**.

بناءً على ما سلف ذكره، يمكن القول إن مبادرة حياة كريمة ساهمت في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs) من خلال: تحسين مستويات المعيشة للفئات الأكثر احتياجًا للإسكان اللائق وتحسين خدمات المياه والصرف الصحي، وتحسين الخدمات التعليمية والصحية.

ثالثًا: مراحل عمل المبادرة الرئاسية " حياة كريمة":

قسمت القرى المستهدفة من جانب المبادرة وفقًا لقاعدة بيانات خرائط الفقر الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وتتمثل في وزارات التضامن الاجتماعي والتخطيط والتنمية الاقتصادية والقوى العاملة والتنمية المحلية والمالية، بالإضافة إلى جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وغيرها من المؤسسات الحكومية، كما يشارك فيها عدد من الجمعيات الأهلية، فضلًا عن القطاع المصرفي وبيت الزكاة والصدقات المصري، وعليه رصدت المبادرة (١٠٣) مليارات جنيه لتطوير (٢٧٧) قرية تتجاوز نسبة الفقر فيها ٧٠ %، وتم التنسيق مع ١٦ جمعية أهلية للتنفيذ، وانقسمت المبادرة إلى ثلاث مراحل أساسية هي(**خريطة مشروعات مصر ٢٠٢٢م)**.

- **المرحلة الأولى:** تشمل القرى ذات نسب الفقر البالغة ٧٠ % فأكثر (القرى الأكثر احتياجًا، والتي تحتاج إلى تدخُّلات عاجلة).
- **المرحلة الثانية:** تشمل القرى ذات نسب الفقر التي تتراوح من ٥٠ % إلى ٧٠ % (وهي القرى الفقيرة التي تحتاج لتدخُّل، ولكن بصورة أقل من المجموعة الأولى.)
- **المرحلة الثالثة:** وتشمل القرى ذات نسب فقر أقل من ٥٠.% .

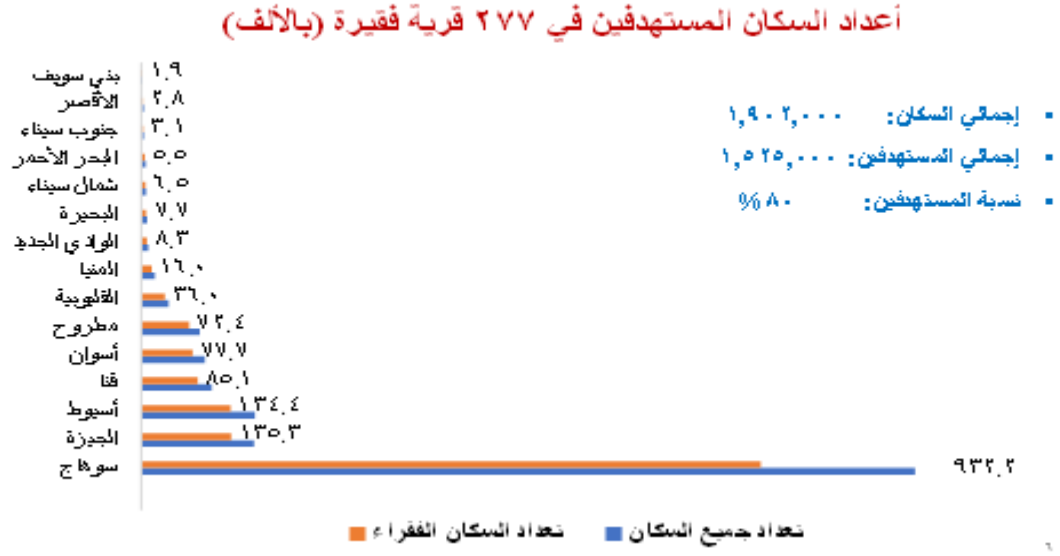

وفي ضوء ما سبق، تبنت مبادرة حياة كريمة نهجًا شموليًا من خلال التركيز على جميع جوانب الحياة الكريمة، وتشمل مداخل المبادرة ما يلي:(تطوير البنية التحتية من خلال توفير منازل لائقة وتجديد المنازل المتهالكة، وبناء الأسقف والمجمعات السكنية، وتوفير إمدادات المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي والغاز والكهرباء، وإنشاء المشاريع الصغيرة، وتنفيذ ورش عمل تكوين المهارات المهنية والحرف اليدوية، وخلق فرص عمل للشباب، فضلًا عن تعزيز دور التعاونيات)، حيث تمكنت المبادرة خلال **المرحلة الأولى**. من تطوير تسع وحدات اجتماعية، ووحدتين صحيتين استهدفتهما المبادرة، كما طوَّرت المبادرة ضمن جهودها التعليمية في القرى المستهدفة ثمان مدارس، إضافة إلى تطوير (١٠) حضانات، وعلى صعيد تطوير الخدمات الصحية بالقرى المستهدفة، أطلقت المبادرة ٤٣ قافلة بيطرية، و ١٧٥ قافلة طبية، وتم إجراء ١٠٦٠ عملية جراحية، و ٣٩٢٠ عملية عيون، بالإضافة إلى رفع كفاءة (٢١٩٧٤) منزلا لتصبح «سكنا كريمًا»، مع توصيل خدمات مياه الشرب والصرف الصحي، بجانب تنفيذ ٥١ وحدة صحية، واستكمال ٣١ ألف تدخل لتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية، وتحسين شبكات الطرق في ٩٢ تجمعًا، فضلًا عن تقديم قروض تمويل لمشروعات صغيرة بقيمة ٤٠٠ مليون جنيه.

وفيما **يتعلق بالمرحلة الثانية**، فقد أطلقها وزير التنمية المحلية، في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٠، باستثمارات تقدر بنحو ٩.٦ مليارات جنيه، وتستهدف ٣٧٥ تجمعًا ريفيًّا في ١٤ محافظة،

معظمها في صعيد مصر، حيث تضم المراكز والقرى وتوابعها في مناطق وسط وجنوب الصعيد، والتي تقدر بنحو ٣١٥ قرية، وقد تمَّ تنفيذ ١٥٩٢ مشروعًا في المرحلة الثانية بعدد كبير من القطاعات التي تهم المواطنين، وفى مقدمتها الخدمات التعليمية والصحية والصرف الصحي وتوفير مياه الشرب المأمونة (**أسعد، محمد، ٢٠٢١م, ٣٣)**.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول بأن تقييم المرحلة الأولى والثانية من المشروع التنموي للريف المصري حياة كريمة أثبت أن الصكوك والمبادئ والعهود الدولية لحقوق الإنسان يمكن ترجمتها إلى إجراءات بأفضل الممارسات إذا تم دمجها في خطة واضحة تأخذ في الاعتبار قدرات الدول، وخصائص السكان الريفيين/ المحليين المستهدفين، حيث استطاعت مراحل عمل المبادرة تحقيق العدالة المكانية، وهي من أهم مستهدفات خطة الدولة، علاوَة على تحسين مؤشر جودة الحياة، وخفض معدلات الفقر متعدد الأبعاد في القرى المستهدفة.

رابعًا :الاستثمار في تنمية الإنسان ومبادرة حياة كريمة:

يُمثِّل الاستثمار في العنصر البشرى أحد المقومات الأساسية لبناء المجتمع، وجوهر عملية التنمية المستدامة، والذي يتضمَّن تحقيق إصلاحات في قطاعات التعليم، والصحة، وتوفير السكن اللائق بهدف بناء وتطوير قوة بشرية مؤهلة، وقادرة على قيادة مسيرة التنمية.

ويتجلّى اهتمام مصر برأس المال البشري في التعاون مع مختلف شركاء التنمية من خلال العديد من المبادرات؛ أبرزها التعاون مع مجموعة البنك الدولي في عدة مشروعات، مثل : مشروع تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي، وتوفير خدمات الصرف الصحي، ودعم قطاع الرعاية الصحية، ومشروعات إصلاح التعليم في مصر؛ إذ يهدف مشروع رأس المال البشري لمجموعة البنك الدولي، والذي أُطلَق عام ٢٠١٧، إلى التكامل مع استراتيجيات الحكومات فيما يخص تحفيز الاستثمار في المواطنين؛ باعتبارهم المحرك الرئيس للنمو المستدام. وبناءً عليه، أطلقت الدولة المصرية مبادرة حياة كريمة كمظلة مجتمعية جامعة للأنماط الأساسية الثلاثة لبرامج الحماية الاجتماعية، والتي تشتمل على (**رومان، هويدا، ٢٠٢١م**).

١- **برامج الحماية الاجتماعية التي لا تستند إلى اشتراكات أو مساهمات مالية**، والتي تشتمل على جميع المساعدات الاجتماعية التي تقدم للفئات الأكثر احتياجًا والبرامج المعنية بالتمكين الاقتصادي والمساعدات الطارئة ذات الطابع الإغاثي، مثل: شبكات

الأمان الاجتماعي (برنامج تكافل وكرامة للتحويلات النقدية المشروطة وغير المشروطة –معاش الضمان الاجتماعي – وغيرها).

٢- **برامج الحماية الاجتماعية القائمة على اشتراكات المستفيدين أو الممولين**، مثل : نظام التأمينات الاجتماعية، ونظام التأمين الصحي الشامل.

٣- **برامج سوق العمل النشطة**، وهي البرامج التي تهدف إلى تسهيل إدماج الباحثين عن عمل في سوق العمل، مع السعي إلى إدارة مخاطر هذا السوق لحماية الفئات الأفقر والعاطلة عن العمل؛ بهدف تحريكها من خانة الحاجة، إلى خانة التمكين، وتتمثل تلك البرامج في التدخلات والمبادرات التي تساعد الأفراد في الحصول على وظيفة في حالات البطالة أو الانتقال إلى عمل أفضل، مثل :مبادرة الشمول المالي، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

وتأسيسًا على ما سبق، تُعتبر مبادرة حياة كريمة من أهم المبادرات الحيوية في قطاع الحماية الاجتماعية، وتستهدف تنمية الثروة البشرية، وتعزيز البنية التحتية للريف المصري، وتُمهِّد لضخ مزيد من الاستثمارات الاجتماعية والاقتصادية من خلال الإمكانيات المتاحة للشراكات الدولية.

خامسًا: مبادرة حياة كريمة الرقمية:

(أ) المنظومة الإلكترونية لمبادرة حياة كريمة:

اطلقت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المنظومة الإلكترونية لمبادرة حياة كريمة عام ٢٠٢١، والتي تشتمل على المراحل المتكاملة لعملية إعداد الخطة ومتابعة وتقييم الأثر التنموي، ودمج لقواعد بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والاستفادة منها في صنع القرارات التخطيطية، فضلًا عن حسابها التلقائي واللحظي لمؤشر جودة الحياة؛ مما يمكنها من حصر الاحتياجات التنموية للقرى المستهدفة في المبادرة، ومتابعة وتقييم أثر جهود التنمية وانعكاساتها على جودة الحياة على مستوى القرى والمراكز والمحافظات؛ ومن ثم تأتي تلك المنظومة كنتاج للتطور الانتقالي التدريجي من المتابعة المالية والمرتبطة بنفقات المبادرة في مختلف القرى إلى متابعة مؤشرات الأداء الكمية، التي تستهدف قياس كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين في إطار المبادرة **(وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ٢٠٢١م)**.

(ب) مبادرة حياة كريمة رقمية:

وقَّعت مؤسسة حياة كريمة بروتوكول تعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في أبريل ٢٠٢٢، بشأن تنفيذ مبادرة حياة كريمة رقمية في إطار المشروع القومي لتطوير القرى المصرية حياة كريمة، بهدف محو الأمية الرقمية لأهالي القرى المستهدفة، وتنمية قدراتهم الرقمية؛ لتحقيق التمكين الاقتصادي الرقمي، وتحويل مجتمع القرى المستهدفة إلى مجتمع رقمي تفاعلي آمن ومُنتج؛ وذلك من خلال رفع كفاءة البنية التحتية المعلوماتية للقرى وخلق مجتمع رقمي تفاعلي، بما يعزز الجهود المبذولة لبناء مصر الرقمية وتمكين المواطنين من الاستخدام الفعّال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتتضمن مشروعات العمل أربعة محاور هي: " ربط القرى بكابلات الألياف الضوئية لرفع كفاءة خدمات الإنترنت لمليون منزل بكلفة تصل إلى نحو 5.8مليارات جنيه، والعمل على تطوير عدد ٩٠٦ منافذ بريدية وتطوير عدد ١١ منفذ توزيع، وتزويد المكاتب بماكينات الصراف الآلي، بالإضافة إلى تحسين جودة خدمات شبكات الاتصالات من خلال تزويد القرى بعدد ألف برج تشاركي، مع العمل على تنمية وبناء القدرات الرقمية للمواطنين في قرى حياة كريمة **(وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢١م، ١٢)**.

وفي ضوء استعراض النجاحات المتحققة بقرى الريف المصري في إطار مبادرة حياة كريمة، يمكن القول بأن تنمية القرى المصرية في ظل المبادرة يعد من أهم المشروعات التنموية الوطنية التي توليها الدولة اهتمامًا بالغًا في ظل مساعيها الدؤوبة من أجل الإرتقاء بمستوى الخدمات والمرافق العامة في الريف المصري بعد عقود من الإهمال والتهميش، بهدف الارتقاء بمستوى المعيشة، وتحقيق التنمية المستدامة، في إطار تنفيذ رؤية تنموية واضحة تضع العنصر البشرى كأولوية أولى في التنمية.

المحور الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة:

يتضح دور أعضاء هيئة التدريس " التدريسي، والبحثي، والخدمي" بجامعة طنطا بدعم التربية السكانية في ضوء مبادرة حياة كريمة؛ من خلال تعبئة جهود الجامعة، واستعراض أهم محاور عمل أعضاء هيئة التدريس، وقطاعات العمل بها، ومدى استعدادهم للإشتراك في

المبادرة الرئاسية " حياة كريمة"، ودعم التربية السكانية من خلالها، بالقيام بمجموعة من الإجراءات تتمثل في التالي:

- بدء الاستعانة بملفات توصيف القرى بمحافظة الغربية للوقوف على الاحتياجات الرئيسية لتلك القرى، واستكمال البيانات اللازمة من خلال إجراء البحوث الميدانية لمسح احتياجات تلك القرى، واستكمال قاعدة بيانات الأسر الفقيرة؛ من خلال الدور البحثي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- عمل خريطة أو استراتيجية محددة لتدخلات الجمعيات الأهلية مصنفة بالمحافظة والمركز والقرية، مع تحديد حجم التدخل والتكلفة لكل جمعية، من خلال الدور الخدمي لأعضاء هيئة التدريس.
- وضع رؤية مسبقة للتنسيق مع جمعيات رجال الأعمال والمستثمرين وإتحاد الصناعات بالمحافظة، وعقد مؤتمرات صحفية للإعلان عن تلك الرؤية وآليات تفعيلها.
- عقد زيارات ميدانية وإجراء لقاءات علمية مجتمعية؛ للتأكيد على المشاركة المحلية وإشراك الأهالي في التعاون والتأكيد على الاحتياجات الأساسية للقرى والأسر.
- تشكيل فريق بحثي يشمل مدير المشروع ومسئول إدارة المعلومات، ومسئول المتابعة والتسويق، ومسئول إعلامي، ومنسقين مركزيين، لتفعيل التربية السكانية بمحافظة الغربية في ظل إجراءات المبادرة.
- إجراء بحوث حول خطة العمل اللازمة لتنفيذ التدخلات في المحافظة والموازنة التقديرية لها، ووضع مؤشرات متابعة لعمل تقارير ربع سنوية، مع تقسيم الأدوار من جانب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- وضع تصور مقترح لمشاركة المؤسسات الدينية لدعم ونشر ثقافة التربية السكانية، والمسئولية المجتمعية؛ من أجل تعزيز إحساس الإنتماء للقرية، والمسئولية تجاهها والحفاظ على المرافق العامة، وانتشار ثقافة التربية السكانية ومفاهيمها ومبادئها وأهدافها لدى سكان المحافظة.

ويمكن تحقيق أهداف الدور الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في أنشطة مبادرة حياة كريمة والتي تتمثل فيما يلي (ملطي، وديع صموئيل، ٢٠٢٣، ٤٦):

١. تعزيز وإشباع الحاجات النفسية للفرد مثل الأمان، والحب والتقدير، والاحتياجات الاجتماعية مثل الانتماء.
٢. التعرف على الكفاءات في الجماعة واكتشافها، واستخدام هذه الكفاءات لصالح الجماعة والمؤسسة الجامعية والمجتمع.
٣. استخدام المجموعات كوسيلة للوقاية من العديد من المشكلات الاجتماعية كالجريمة والتدخين والإدمان.
٤. الانخراط في خدمة الجماعة يساعد على تعزيز الولاء والشعور بالانتماء للمجتمع.
٥. قد تجذب ممارسات خدمة الجماعة في المؤسسة العديد من الأعضاء للاستفادة من خدمات المؤسسة مما يكون له أثر مادي ومعنوي على المؤسسة نفسها.
٦. مساهمة المجموعة في تكوين وحدة متكاملة تقوم على النمو والنضج.
٧. إتاحة الفرص المناسبة للأفراد للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم.
٨. تطوير الكفاءات الشخصية الفردية والتدريب على استخدامها.
٩. تنمية المهارات مما يساعد على دعم تنمية الأعضاء.
١٠. تنمية مهارات الاستماع والتحدث والملاحظة في المواقف الاجتماعية المختلفة.
١١. الالتزام بتغيير الاتجاهات ومحاولة اكتسابها وتغييرها بين الأفراد.
١٢. تطوير المشاركة الجماعية وذلك لأن طريقه المشاركة الجماعية من أنجح الطرق التي تتطلب التدريب وتبادل الخبرات.
١٣. طريقه العمل مع الجماعات تساعد على إيصال الثقافة المجتمعية ونقلها إلى المجتمع وتعمل على تغيير بعض السلبيات من خلال توجيهات اخصائي الجماعة.
١٤. طريقه العمل مع الجماعات تساعد المؤسسات الاجتماعية على تحقيق أهدافها حيث تُبنى المؤسسات على أهداف محددة يتطلعون إلى تحقيقها، بما في ذلك منع الانحراف وحل المشكلات والاستعداد للتغيير والعمل الاجتماعي والتعافي.
١٥. طريقة العمل مع الجماعات تساعد المؤسسة الاجتماعية أن تحقق مكانة ومعايير اجتماعية من خلال الدور الذي تلعبه الجماعة في أنشطة المؤسسة.

ثانياً: الإطار الميداني

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للكشف عن واقع دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية في ضوء مبادرة حياة كريمة.

عينة البحث: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغت (٤٠٧) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا وتم توزيعهم وفق متغيرات: النوع (ذكور/ إناث)، والدرجة العلمية (أستاذ– أستاذ مساعد– مدرس)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٢)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المختلفة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	**ذكور**	٢١٥	٥٢.٨
	إناث	١٩٢	٤٧.٢
الدرجة	**أستاذ**	١١٠	٢٧.٠
	أستاذ مساعد	٩٤	٢٣.١
	مدرس	٢٠٣	٤٩.٩
الخبرة	**أقل من ٥ سنوات**	١٠٦	٢٦.٠
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	١٢٢	٣٠.٠
	من ١٠ إلى ١٥ عاماً	١٠٣	٢٥.٣
	أكثر من ١٥ عاماً	٧٦	١٨.٧
المجموع		٤٠٧	١٠٠

أداة الدراسة الميدانية

استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري للبحث وفي ضوء الدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال التربية السكانيةدراسة (ياسين، أحلام عبد الهادي، وآخرين، ٢٠٢٠م)،ودراسة (الشهري، عبد الهادي أحمد، ٢٠١٢م)، ودراسة (الطردوي، طارق علي، ٢٠١١م)، ودراسة (رزق، حنان عبد الحليم، ٢٠١٠م)، و(السعدي، مجدي ذكي، ٢٠١٠م)، ودراسة **دراسة" فنبير" (Vanpeer, C, 2006)** ، ودراسة **كل من" ديسوزا، كليسون" (Desouza & Coloson, 2005)**، ومن ثم قامت الباحثة بتحكيم

تلك الأداة، وكذلك تم التأكد من صلاحية أداة البحث وحساب معاملات الصدق والثبات لها، وقد جاءت النتائج كما يلي:

١- صدق أداة الدراسة

أ- الصدق الظاهري

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في أصول التربية وعلم النفس ؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج أسئلة الاستبانة، ومدى ملاءمتها، وغير ذلك مما يرونه مناسباً. وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب-الصدق الذاتي:

بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا بلغت(٥٠) عضوا، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام حساب معامل(ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة وإجمالي المحور التابعة له، وجاءت قيم معاملات الارتباط لجميع عبارات الاستبانة مرتبطة ارتباطًا موجبًا مع إجمالي المحاور التابعة لها ما بين متوسط إلى قوي حيث تراوحت قيم الارتباط بين(٠.٥٣٩- ٠.٧٩٢) للمحور الأول، و تراوحت قيم الارتباط بين(٠.٦٠٢- ٠.٨١٥) للمحور الثاني، و تراوحت قيم الارتباط بين(٠.٤٨٧- ٠.٧٢٣) للمحور الثالث، كما جاءت قيم معاملات الارتباط بين جميع محاور الاستبانة مرتبطة ارتباطًا موجبًا قويًا مع إجمالي الاستبانة حيث تراوحت قيم الارتباط بين(٠.٨٠٣- ٠.٩١٧)، وجميعها قيم دالة عند مستوى(٠.٠١)، مما يؤكد على الصدق العالي للاستبانة وبنودها.

٢-الثبات

يمكن حساب ثبات الاستبانة، باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول(٣) معامل الثبات لمحاور الاستبانة ومجموعها(ن=٥٠)

المحور	عدد العبارات	الموافقة	
		معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
الأول	١٧	٠.٨٣٩	كبيرة
الثاني	١٨	٠.٨٧٣	كبيرة
الثالث	١٤	٠.٨٠٨	كبيرة
المجموع	٤٩	٠.٩٣٢	كبيرة

يتضح من الجدول(٣) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ(الثبات) في محاور الاستبانة كبيرة حيث تراوحت القيم على المحاور ما بين(٠.٨٠٨- ٠.٨٧٣)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ(الثبات) لمجموع الاستبانة كبيرة(٠.٩٣٢)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، واختبار Scheffe للمقارنات الثنائية البعدية.

تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستجابة(موافق) الدرجة(٣)، والاستجابة(محايد) تعطي الدرجة(٢)، والاستجابة(غير موافق) تعطي الدرجة(١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة، وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة(تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها موافق، أم محايد، أم

غير موافق من خلال العلاقة التالية: مستوى الموافقة=ن-١/ن. حيث تشير(ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى(٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٤)يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة / غير موافق	من ١ وحتى ١.٦٦
متوسطة/ محايد	من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣
مرتفعة/ موافق	من ٢.٣٤وحتى ٣

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

الإجابة عن السؤال الأول: ما دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

للإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما بالجداول التالية:

النتائج الخاصة بالمحور الأول الخاص بدور أعضاء هيئة التدريس في دعم التربية السكانية من خلال مجال التدريس:

جدول (٥) الوزن النسبي والرتبة ومستوى دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التربية السكانية من خلال مجال التدريس

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
١٥	**يكسب الطلاب المعارف والمعلومات المرتبطة بالجانب السكاني.**	١.٨٧٢٢	٠.٧٨٠٥	١	متوسطة
١٦	**يغرس القيم والمبادئ السكانية في نفوس الطلاب والتي تحد من المشكلات السكانية.**	١.٨٥٠١	٠.٧٧١٨	٢	متوسطة
١٧	**يبين دور الطلبة في الحفاظ على البيئة الريفية وحماية مواردها.**	١.٨١٣٣	٠.٦٥٨٠	٣	متوسطة
١١	**يسهم في نشر التربية السكانية كنوع من الثقافة**	١.٨٠٣٤	٠.٦٩٥٣	٤	متوسطة

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
	أسوة بالتربية الصحية.				
١٢	**يربط التربية السكانية بشكل أوسع بالمحتوى الأكاديمي للمقررات المختلفة.**	١.٧٨٣٨	٠.٧٤١١	٥	متوسطة
٧	**يرفع وعي الطلاب بحقوقهم وواجباتهم الأسرية، والصحية، والاجتماعية.**	١.٧٠٥٢	٠.٦٥٢١	٦	متوسطة
٨	**يسهم في رفع مهارات الطلاب التي تمكنه من التعامل مع بيئته بكفاءة عالية.**	١.٦٨٨٠	٠.٦٥٧٢	٧	متوسطة
٤	**ينظم زيارات ميدانية للطلاب للمشروعات القومية بمختلف أنحاء الجمهورية لرفع التوعية لديهم بها.**	١.٦٨٥٥	٠.٥٩٩١	٨	متوسطة
٣	**يرتقي بأخلاقيات الطلاب في التعامل مع قضية التزايد السكاني.**	١.٦٦٥٨	٠.٥٨٨٤	٩	منخفضة
١	**ينمي فهم الطلاب بالعلاقات القائمة بين السكان والبيئة.**	١.٦٥٨٥	٠.٦٠٦٩	١٠	منخفضة
١٤	**يؤهل الطلاب للقيام بمشاريع صغيرة تسهم في تنمية قرى الريف.**	١.٦١١٨	٠.٧٠٣٠	١١	منخفضة
١٣	**ينمي مهارات استخدام الطلاب للتقنيات الحديثة بما فيها الإنترنت للمساهمة في التنمية المجتمعية والتوصل لحلول مبتكرة لتجريف التربة في الريف واستخدامها لبناء مسكن.**	١.٦٠٦٩	٠.٦٩٦٨	١٢	منخفضة
١٠	**تعزيز الاتجاه الإيجابي للطلاب نحو قضية السكان ومشكلات التعامل معها.**	١.٥٧٤٩	٠.٦٥٣٦	١٣	منخفضة
٩	**ينمي وعي الطلاب بمسئولياتهم تجاه حماية قراهم الريفية.**	١.٥٦٧٦	٠.٦٤٣١	١٤	منخفضة
٢	**يرفع الوعي السكاني للطلاب لتجنب الاضطراب الحاصل في منظومتي البيئة والسكان.**	١.٥٠٣٧	٠.٦٢٧٣	١٥	منخفضة
٦	**يعرف الطلاب بمبادئ مبادرة حياة كريمة في التعامل مع مشكلات المجتمع.**	١.٤٥٢١	٠.٦١٧٥	١٦	منخفضة
٥	**يقيم دورات تدريبية تخصصية لطلابة لرفع**	١.٢٨٢٦	٠.٥٩٦٦	١٧	منخفضة

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
	قدراتهم العلمية والعملية حول بعض المشكلات المرتبطة بالتوزيع الجغرافي للسكان.				
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	١.٦٥٤٤	٠.٤٣٨		منخفضة

يتضح من الجدول (٥) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن المتوسط الكلي لعبارات المحور الأول بلغ (١.٦٥٤٤) وهي درجة موافقة(منخفضة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات تراوحت الأوزان النسبية ما بين (١.٢٨٢٦– ١.٨٧٢٢) درجة من أصل(٣) درجات،كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين(٠.٥٩٦٦ ، ٠.٧٨٠٥).

وجاءت أكثر العبارات التي تعكس أعلى استجابة على المحور، والتي جاءت في الترتيب الأول والثاني والثالث والرابع على الترتيب العبارات(١٥)،(١٦)،(١٧)،(١١) وتنص على:يكسب الطلاب المعارف والمعلومات المرتبطة بالجانب السكاني، ويغرس القيم والمبادئ السكانية في نفوس الطلاب والتي تحد من المشكلات السكانية، ويبين دور الطلبة في الحفاظ على البيئة الريفية وحماية مواردها، ويسهم في نشر التربية السكانية كنوع من الثقافة أسوة بالتربية الصحية، بأوزان

نسبية(١.٨٧٢٢)،(١.٨٥٠١)،(١.٨١٣٣)،(١.٨٠٣٤)متوسطة .يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط أدوار أعضاء هيئة التدريس بالعمل الأكاديمي وإكساب الطلاب المعلومات والمعارف التخصصية في مجال التخصص، بالإضافة إلى إكسابهم معلومات في مجال السكان إذا ارتبطت هذه المعلومات بمحتوى التخصص، بالإضافة إلى ارتباط عمله الأكاديمي بالعمل على غرس القيم والمبادئ التي تتعلق بكل ما هو إيجابي في نفوس الطلاب والتي تسهم في الحد من تطور المشكة السكانية، وسبل الحفاظ على البيئة المحيطة له، وكيفية التعامل معها والتغلب على مشكلاتها، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (ياسين، أحلام عبد الهادي، وآخرين، ٢٠٢٠م).

بينما حصلت العبارات(٥)،(٦)،(٢)،(٩) على أدنى استجابة، والتي تنص بالترتيب على: يقيم دورات تدريبية تخصصية لطلابة لرفع قدراتهم العلمية والعملية حول بعض المشكلات

المرتبطة بالتوزيع الجغرافي للسكان ، و يعرف الطلاب بمبادئ مبادرة حياة كريمة في التعامل مع مشكلات المجتمع ، و يرفع الوعي السكاني للطلاب لتجنب الاضطراب الحاصل في منظومتي البيئة والسكان ، و ينمي وعي الطلاب بمسئولياتهم تجاه حماية قراهم الريفية، بأوزان نسبية(١.٢٨٢٦)،(١.٤٥٢١)،(١.٥٠٣٧)، (١.٥٦٧٦)، منخفضة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط أعضاء هيئة التدريس بالعمل الأكاديمي الذي يبنى على التدريس الفعال للطلاب عبر المحاضرات التخصصية التي يقوم بتدريسها لهم، وليس القيام بالدورات التخصصية للطلاب، فالدورات التدريبية تكون ضمن خطة عامة تختص بها مراكز متخصصة داخل الكلية وتسند إلى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين دون غيرهم، بالإضافة إلى أن كثرة الأعباء التي تقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس تحول دون قيامهم ببعض الأعمال الأخرى التي من شأنها رفع وعي الطلاب بالمبادرات المختلفة، ومنها مبادرة حياة كريمة، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (رزق، حنان عبد الحليم، ٢٠١٠م).

النتائج الخاصة بالمحور الثاني الخاص بواقع دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التربية السكانية من خلال مجال البحث العلمي:

جدول(٦)الوزن النسبي والرتبة ومستوى واقع دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التربية السكانية من خلال مجال البحث العلمي

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
١٠	**يربط البحث العلمي بمتطلبات سكان قرى الريف بمحافظة الغربية.**	٢.٣٣١٧	٠.٦٤٧٥	١	متوسطة
٦	**يشارك أبحاثة مع المؤسسات الأهلية ليستفيد منها المجتمع الأهلي**	٢.٣١٧٠	٠.٦٥٤٩	٢	متوسطة
٧	**تقديم الاستشارات لأفراد المجتمع في المجالات المختلفة في ضوء تخصصه.**	٢.٢٨٧٥	٠.٦٥٣٥	٣	متوسطة
٢	**يضع استراتيجيات لتنمية البيئة الريفية للحد من هجرة السكان إلى المدن.**	٢.٢٨٥٠	٠.٦٠١٦	٤	متوسطة

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
٤	**يدعم الجامعة والمراكز البحثية بالأبحاث المختلفة في مجال تخصصه للقضاء على المشكلات السكانية في قرى الريف.**	٢.٢٨٢٦	٠.٦٤٠٤	٥	متوسطة
١٤	**يشارك مؤسسات المجتمع المحلي في صياغة الخطط البحثية وتنفيذ توصياتها.**	٢.٢٧٢٧	٠.٦٣٧٠	٦	متوسطة
١٢	**يجري دراسات للتعرف على الإمكانات والأساليب الاقتصادية لتحقيق أفضل استغلال للأراضي المتاحة للبناء داخل الحيز السكاني.**	٢.٢٤٠٨	٠.٥٨٨١	٧	متوسطة
٨	**يسهم مع مؤسسات المجتمع المحلي والجمعيات الأهلية بوضع خطط إجرائية لمواجهة تقلص حجم الأراضي المتاحة لإنشاء مساكن بقرى المحافظة.**	٢.٢٣٥٩	٠.٥٨٥٩	٨	متوسطة
١٦	**يقيم ورش عمل للتعليم والتدريب المستمر للأسر لتدريبهم على سبل تلبية احتياجاتهم وفق طبيعة البيئة الريفية.**	٢.٢١٨٧	٠.٦١٥٠	٩	متوسطة
٣	**تطوير الدور الريادي لطلاب الجامعة بتشجيعهم على المبادرة والإبداع في مجال العمل التطوعي.**	٢.٢١١٣	٠.٦٢٣٥	١٠	متوسطة
١٥	**يسهم في استحداث برامج تعليمية قصيرة المدى تلبي احتياجات البيئة الريفية المجاورة للجامعة.**	٢.٢٠٨٨	٠.٦١٤٤	١١	متوسطة
٩	**يشارك في المراكز الثقافية المتنقلة لخدمة المجتمع المحلي**	٢.٢٠٦٤	٠.٦٠٥١	١٢	متوسطة
١٨	**تنظيم ملتقيات فكرية لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه المجتمع.**	١.٧٩٣٦	٠.٦٠١٠	١٣	متوسطة
١	**توجه الأبحاث العلمية نحو مشكلات استغلال الأراضي الزراعية في بناء مسكن للعمل على إيجاد حلول لها بطريقة علمية صحيحة.**	١.٦٣٣٩	٠.٧٥٦٧	١٤	منخفضة
١٣	**يتواصل مع صانعي القرار لتنفيذ توصيات الإبحاث العلمية التي تفيد المجتمع.**	١.٦٢٦٥	٠.٧٥١٤	١٥	منخفضة
٥	**يسهم في تقديم خريطة باحتياجات الرعاية الصحية للقرى الفقيرة.**	١.٦٢١٦	٠.٧٥٢٢	١٦	منخفضة

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
١١	**يسهم في الكشف عن المبتكرين والمخترعين والمواهب بقرى محافظة الغربية، ويعمل على تنمية مهاراتهم.**	١.٦١٦٧	٠.٧٥٣٠	١٧	منخفضة
١٧	**يسهم في إعداد خريطة جغرافية بالمناطق الفقيرة في محيط الجامعة.**	١.٥٧٩٩	٠.٦٩٣٣	١٨	منخفضة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	٢.٠٥٣٩	٠.٣٥٤		متوسطة

يتضح من الجدول (٦) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن المتوسط الكلي لعبارات المحور الثاني بلغ(٢.٠٥٣٩) وهي درجة موافقة(متوسطة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات تراوحت الأوزان النسبية ما بين(١.٥٧٩٩– ٢.٣٣١٧)درجة من أصل(٣) درجات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين(٠.٥٨٥٩ ، ٠.٧٥٦٧).

وجاءت أكثر العبارات التي تعكس أعلى استجابة على المحور، والتي جاءت في الترتيب الأول والثاني والثالث والرابع والخامس على الترتيب العبارات(١٠)،(٦) ،(٧) ،(٢) ،(٤)وتنص على: يربط البحث العلمي بمتطلبات سكان قرى الريف بمحافظة الغربية، و يشارك أبحاثة مع المؤسسات الأهلية ليستفيد منها المجتمع الأهلي ، و تقديم الاستشارات لأفراد المجتمع في المجالات المختلفة في ضوء تخصصه، و يضع استراتيجيات لتنمية البيئة الريفية للحد من هجرة السكان إلى المدن ، و يدعم الجامعة والمراكز البحثية بالأبحاث المختلفة في مجال تخصصه للقضاء على المشكلات السكانية في قرى الريف بأوزان نسبية (٢.٣٣١٧)،(٢.٣١٧) ،(٢.٢٨٧٥) ،(٢.٢٨٥) ،(٢.٢٨٢٦) متوسطة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء عدم وجود خطط بحثية واضحة المعالم تختص بمعالجة مشكلات البيئة الريفية وبحيث تضع تلك البيئة على خريطة البحث العلمي، وتسهم في معالجة مشكلات تلك البيئة وإيجاد حلول لها، بالإضافة إلى ضعف عملية الاتصال بين المؤسسات الأهلية والجامعات الأمر الذي لايمكن الجامعات من تقديم نتائج أبحاثها إلى المؤسسات الأهلية، أو يجعل المؤسسات الأهلية تستفيد من نتائج أبحاث الجامعات المختلفة التي تهتم بمشكلات البيئة السكانية، كما أن ضعف آليات الاتصال وضعف القوانين التي

تحكم هذا النمط من الاتصال لايسمح لمعظم أعضاء هيئة التدريس من تقديم استشاراتهم إلى المؤسسات الأهلية كذلك، بالإضافة إلى أن معظم الأبحاث العلمية بعيدة كل البعد عن المشكلات السكانية وسبل التعامل معها وإيجاد حلول مناسبة لها كذلك، بالإضافة إلى أن عدم وجود خطة معتمدة للأبحاث حول البيئة الريفية بمعظم الجامعات يحول دون وجود تخطيط جيد من أعضاء هيئة التدريس وفق خطة استراتيجية عامة و جيدة لتنمية البيئة الريفية للحد من هجرة السكان إلى المدن، ويحول دون دعم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمراكز البحثية بالأبحاث المختلفة في مجال تخصصهم للقضاء على المشكلات السكانية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (ياسين، أحلام عبد الهادي، وآخرين، ٢٠٢٠م).

بينما حصلت العبارات(١٧)،(١١)،(٥)،(١٣)،(١) على أدنى استجابة، وتنص بالترتيب على: يسهم في إعداد خريطة جغرافية بالمناطق الفقيرة في محيط الجامعة، ويسهم في الكشف عن المبتكرين والمخترعين والمواهب بقرى محافظة الغربية، ويعمل على تنمية مهاراتهم، ويسهم في تقديم خريطة باحتياجات الرعاية الصحية للقرى الفقيرة، يتواصل مع صانعي القرار لتنفيذ توصيات الإبحاث العلمية التي تفيد المجتمع، وتوجه الأبحاث العلمية نحو مشكلات استغلال الأراضي الزراعية في بناء مسكن للعمل على إيجاد حلول لها بطريقة علمية صحيحة، بأوزان نسبية (١.٥٧٩٩)،(١.٦١٦٧) ،(١.٦٢١٦)،(١.٦٢٦٥) ،(١.٦٣٣٩) منخفضة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن بناء الخرائط الجغرافية بالمناطق الفقيرة والكشف عن وجود مبتكرين ومخترعين بمحافظة الغربية، وتقديم خريطة باحتياجات الرعاية الصحية للقرى الفقيرة يحتاج إلى خطة عامة من قبل الجامعة عبر مراكز متخصصة في ذلك وهذا لايتوفر في الوقت الحالي نظراً لارتباط هذه العناصر بتخصصات مختلفة، ولكونها تحتاج إلى وقت كبير لإعدادها، الأمر الذي يجعل كثير من أعضاء هيئة التدريس لايستطيعون القيام به بصورة منفردة، بل لابد من اطار جامعي عام يعملون في ضوءه لبناء تلك العناصر ورسم تلك الخطط، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة(ياسين، أحلام عبد الهادي، وآخرين، ٢٠٢٠م)، ودراسة (الشهري، عبد الهادي أحمد، ٢٠١٢م)، ودراسة (الطردوي، طارق علي، ٢٠١١م).

النتائج الخاصة بالمحور الثالث الخاص بدور أعضاء هيئة التدريس في دعم التربية السكانية من خلال مجال خدمة المجتمع:

جدول(٧)الوزن النسبي والرتبة ومستوى واقع دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التربية السكانية من خلال مجال خدمة المجتمع

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
١١	**يشارك في مبادرات التمكين الاقتصادي للأسر الأكثر فقراً بقرى محافظة الغربية.**	٢.٢٨٠١	٠.٦٣٩٦	١	متوسطة
٣	**يشرف أعضاء هيئة التدريس على برامج محو الأمية التي تنظمها الجامعة لمحو أمية المواطنين بقرى محافظة الغربية**	٢.٢٧٧٦	٠.٦٦١٤	٢	متوسطة
١	**تنظيم ندوات تسعى لتطوير البيئة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ودعم الأسر الفقيرة وتنمية وتعزيز قدراتهم الفكرية.**	٢.٢٣٣٤	٠.٦١٧٥	٣	متوسطة
١٢	**يشارك في الندوات المفتوحة مع أعضاء المجتمع المحلي للتعرف على مشكلات سكان قرى الريف بالمحافظة وتقديم الإرشاد لهم لحلها.**	٢.٢٣١٠	٠.٦٣٦١	٤	متوسطة
٧	**تنمية وعى أفراد المجتمع بمسؤولياتهم تجاه المحافظة على التراث الثقافي الريفي بالقرية المصرية.**	٢.٢٢٣٦	٠.٥٦٢٩	٥	متوسطة
٢	**يشارك أعضاء هيئة التدريس بالقوافل الطبية التي تنظمها الجامعة لتقديم الخدمات الطبية لسكان قرى الريف بمحافظة الغربية.**	٢.٢١٣٨	٠.٦٣٢٥	٦	متوسطة
٨	**يوعى المجتمع بمخاطر تجريف التربة الزراعية واستخدامها لبناء مسكن عائلي من خلال المناقشات والحوارات.**	٢.١٩٦٦	٠.٦٥٨٩	٧	متوسطة
٤	**تقديم محاضرات توعية عن الإسعافات الأولية والأمراض المزمنة.**	٢.١٩١٦	٠.٥٩٧٧	٨	متوسطة
١٤	**يشارك في حملات الصحة الإنجابية لرفع الوعي الصحي بالصحة الإنجابية للأسر حديثة الزواج**	٢.١١٣٠	٠.٦٧٤٧	٩	متوسطة

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
	بقرى محافظة الغربية.				
١٣	**يفتح قنوات اتصال مع القطاعات الإنتاجية المختلفة بقرى محافظة الغربية للتعرف على مشكلاتها، ويقدم مقترحاته لحلها.**	١.٩٣١٢	٠.٨١٥٦	١٠	متوسطة
٦	**تنمية الاتجاه الإيجابي لأعضاء المجتمع نحو أهمية المحافظة على الممتلكات العامة.**	١.٦٢٤١	٠.٧٠٤٥	١١	**منخفضة**
٩	**يبين لأبناء المجتمع أهمية الأنظمة والقوانين والتشريعات المعمول بها للمحافظة على الرقعة الزراعية وعدم إنشاء أماكن سكنية عليها.**	١.٦١٤٣	٠.٧٥٦٦	١٢	**منخفضة**
١٠	**يوجه الطلبة للمشاركة في حملات النظافة والتشجير لمرافق قرى محافظة الغربية.**	١.٥٨٢٣	٠.٧٤٧٧	١٣	**منخفضة**
٥	**يشارك في وضع خطط التنمية داخل المحافظة.**	١.٥٢٨٣	٠.٧١٤٨	١٤	**منخفضة**
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	٢.٠١٧٢	٠.٣٤٥		**متوسطة**

يتضح من الجدول (٧) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن المتوسط الكلي لعبارات المحور الثالث بلغ(٢.٠١٧٢من٣) وهي درجة موافقة(متوسطة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات تراوحت الأوزان النسبية ما بين (١.٥٢٨٣– ٢.٢٨٠١) درجة من أصل(٣) درجات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين(٠.٥٦٢٩ ، ٠.٨١٥٦).

وجاءت أكثر العبارات التي تعكس أعلى استجابة على المحور، والتي جاءت في الترتيب الأول والثاني والثالث والرابع على الترتيب العبارات(١١)،(٣)،(١) ،(١٢) وتنص على: يشارك في مبادرات التمكين الاقتصادي للأسر الأكثر فقراً بقرى محافظة الغربية، و يشرف أعضاء هيئة التدريس على برامج محو الأمية التي تنظمها الجامعة لمحو أمية المواطنين بقرى محافظة الغربية، و تنظيم ندوات تسعى لتطوير البيئة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ودعم الأسر الفقيرة وتنمية وتعزيز قدراتهم الفكرية ، و يشارك في الندوات المفتوحة مع أعضاء المجتمع المحلي للتعرف على مشكلات سكان قرى الريف بالمحافظة

وتقديم الإرشاد لهم لحلها، بأوزان نسبية (٢.٢٨٠١)،(٢.٢٧٧٦) ،(٢.٢٣٣٤) ،(٢.٢٣١) متوسطة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء وجود كثير من المهام والأعباء الوظيفية التي تقف حجر عثرة أمام مشاركة أعضاء هيئة التدريس في مبادرات التمكين الاقتصادي للقرى الأكثر فقراَ وغيرها من المبادرات التي ترفع من شأن القرى الفقيرة، وتنظيم برامج لمحو الأمية، وإقامة الندوات للتعريف بمشكلات المجتمع الريفي بالمحافظة، والعمل على حلها، فكثير من أعضاء هيئة التدريس يتحملون مهام أكاديمية ، وتدريسية، وبحثية تحول دون اشتراكهم في تلك المبادرات بقوة، ولكن يمكن لبعضهم المشاركة إن أمكن له المشاركة، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (الشهري، عبد الهادي أحمد، ٢٠١٢م)، ودراسة (الطردوي، طارق علي، ٢٠١١م).

بينما حصلت العبارات(٥)،(١٠)،(٩)،(٦) على أدنى استجابة، والتي تنص بالترتيب على: يشارك في وضع خطط التنمية داخل المحافظة ، و يوجه الطلبة للمشاركة في حملات النظافة والتشجير لمرافق قرى محافظة الغربية، و يبين لأبناء المجتمع أهمية الأنظمة والقوانين والتشريعات المعمول بها للمحافظة على الرقعة الزراعية وعدم إنشاء أماكن سكنية عليها، وتنمية الاتجاه الإيجابي لأعضاء المجتمع نحو أهمية المحافظة على الممتلكات العامة، بأوزان نسبية (١.٥٢٨٣)،(١.٥٨٢٣) ،(١.٦١٤٣) ،(١.٦٢٤١) منخفضة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن بناء خطط التنمية تحتاج إلى جهد مؤسسي كبير تتكاتف ورائه العديد من التخصصات المختلفة، بالإضافة إلى أنه يحتاج إلى ميزانيات ضخمة، وجهد مدروس، وهذا لايستطيع أن يقوم به عضو من أعضاء هيئة التدريس بمفرده بل لابد من أن يقوم به في إطار مؤسسي يرسم خططه مراكز متخصصة بالجامعة، كما تعزى ذات النتيجة إلى ارتباط أعضاء هيئة التدريس بكثير من الأعمال التي تحول دون المشاركة في حملات النظافة والتشجير وغيرها، كما أن ارتباط كثير من أعضاء هيئة التدريس بأعمال التدريس والبحث العلمي التي تحول دون مشاركتهم في أنشطة التوعية المختلفة عبر الندوات المباشرة مع المواطنين من ساكني القرى الفقيرة ، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (الشهري، عبد الهادي أحمد، ٢٠١٢م)، ودراسة (الطردوي، طارق علي،

٢٠١١م)، ودراسة (رزق، حنان عبد الحليم، ٢٠١٠م)، ودراسة (السعدي، مجدي ذكي، ٢٠١٠م).

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى تأثير متغيرات الجنس (ذكور– إناث)، والدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد/ مدرس)، وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات– من ٥ إلى ١٠ سنوات – من ١٠ إلى ١٥ عاماً – أكثر من ١٥ عاماً)، في واقع دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على واقع دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة بحسب متغير الجنس (ذكور– إناث)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٨) يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو واقع دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة حسب متغير الجنس (ن=٤٠٧).

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	٢١٥	٢٨.٧٠	٧.٥٩	١.٦٥٨	٠.٠٩٨ غير دالة
	إناث	١٩٢	٢٧.٤٨	٧.٢٥		
الثاني	ذكور	٢١٥	٣٧.٢٥	٦.٣٦	٠.٩٢٤	٠.٣٥٦ غير دالة
	إناث	١٩٢	٣٦.٦٦	٦.٣٩		
الثالث	ذكور	٢١٥	٢٨.٣٦	٤.٧٩	٠.٥١٨	٠.٦٠٥ غير دالة
	إناث	١٩٢	٢٨.١١	٤.٨٨		

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور– إناث)، بالنسبة لمحاور الاستبانة الثلاثة، حيث جاءت قيمة

(ت)، (١.٦٥٨)، (٠.٩٢٤)، (٠.٥١٨)، وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). تعزى تلك النتيجة إلى أن القوانين التى تربط أعضاء هيئة التدريس واحدة، كما أن المهام التدريسية، ومهام البحث العلمي ، وخدمة المجتمع واحدة، ومن ثم فإن الأدوار التي تعطيها الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتنفيذ المبادرات الحكومية، ورفع الوعى بالمشكلات السكانية والمساعدة في تنفيذ مشروعات حياة كريمة بمحافظة الغربية، واحدة لاتفرق بين ذكر وأنثى، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة ودراسة **دراسة" فنبير" (Vanpeer, C, 2006)**.

النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير الدرجة العلمية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٩) الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير الدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٣٤٢٩.٧٥٣	٢	١٧١٤.٨٧٧	٣٦.٣١٧	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	١٩٠٧٦.٨٥٦	٤٠٤	٤٧.٢٢٠		
	المجموع	٢٢٥٠٦.٦٠٩	٤٠٦			
الثاني	بين المجموعات	١٩٢٣.٥٦٤	٢	٩٦١.٧٨٢	٢٦.٦٧٩	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	١٤٥٦٤.٠٨٢	٤٠٤	٣٦.٠٥٠		
	المجموع	١٦٤٨٧.٦٤٦	٤٠٦			
الثالث	بين المجموعات	١٥٥٩.٨٨٦	٢	٧٧٩.٩٤٣	٣٩.٨١٣	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٧٩١٤.٥١٧	٤٠٤	١٩.٥٩٠		
	المجموع	٩٤٧٤.٤٠٣	٤٠٦			

يتضح من خلال الجدول(٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول محاور الاستبانة الخاصة بالكشف عن واقع دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة، حيث

بلغت قيمة ف على الترتيب(٣٦.٣١٧)،(٢٦.٦٧٩)، (٣٩.٨١٣)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).ولمعرفة اتجاه الفروق على محاور الاستبانة الثلاثة تبعا لمتغير الدرجة العلمية، تم استخدام اختبار " Scheffe " للمقارنات الثنائية البعدية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) يوضح نتائج اختبار " Scheffe " للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية(ن=٤٠٧).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	أستاذ	أستاذ مساعد	٢.١٣٨١٠-	٠.٩٦٥٢٠	٠.٠٨٧
		مدرس	٤.٦٢١٠٩*	٠.٨١٣٥٦	٠.٠٠٠
	أستاذ مساعد	مدرس	٦.٧٥٩٢٠*	٠.٨٥٧٢٩	٠.٠٠٠
الثاني	أستاذ	أستاذ مساعد	٢٥٨٤١.-	٠.٨٤٣٣٥	٠.٩٥٤
		مدرس	٤.٢٢٥٠٨*	٠.٧١٠٨٥	٠.٠٠٠
	أستاذ مساعد	مدرس	٤.٤٨٣٤٩*	٠.٧٤٩٠٦	٠.٠٠٠
الثالث	أستاذ	أستاذ مساعد	٤٨٣١٧.-	٠.٦٢١٦٩	٠.٧٣٩
		مدرس	٣.٦٧٧٩٢*	٠.٥٢٤٠٢	٠.٠٠٠
	أستاذ مساعد	مدرس	٤.١٦١٠٩*	٠.٥٥٢١٩	٠.٠٠٠

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ-أستاذ مساعد- مدرس)، بالنسبة للمحاور الأول والثاني والثالث، لصالح الأساتذة مقارنة بالمدرسين حيث جاء الفرق بين المتوسطات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ–أستاذ مساعد– مدرس)، بالنسبة للمحاور الأول والثاني والثالث، لصالح الأساتذة المساعدين مقارنة بالمدرسين حيث جاء الفرق بين المتوسطات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها الأستاذ الجامعى عن الأساتذة المساعدين، والأساتذة المساعدين عن المدرسين بالأدوار المختلفة التي يجب أن يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، من تدريس، وبحث علمي، وخدمة المجتمع، من أجل النهوض بالمبادرات الرئيسية، والعمل على تنمية البيئة الخاجية التي يقع في اطارها جامعة طنطا والمتمثلة في محافظة الغربية، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة" فنبير" (Vanpeer, C, 2006).
- لم تظهر النتائج دلالة فروق بين الأساتذة والأساتذة المساعدين في الاستجابة على المحاور الثلاثة. يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء وجود وعى كبير من اعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين بأهمية العمل على خدمة المجتمع المحيط بالجامعة، وسبل استثمار الجامعة في بحث مشكلات المجتمع والقضاء عليها وفق خطة ما تطرحة مبادرة حياة كريمة، **وتتفق تلك النتيجة مع دراسة" فنبير" (Vanpeer, C, 2006).**

النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير سنوات الخبرة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١١) الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٥٧٨٤.٨١٠	٣	١٩٢٨.٢٧٠	٤٦.٤٧٢	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	١٦٧٢١.٧٩٩	٤٠٣	٤١.٤٩٣		
	المجموع	٢٢٥٠٦.٦٠٩	٤٠٦			

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثاني	بين المجموعات	٢٨٧٩.٦٤٥	٣	٩٥٩.٨٨٢	٢٨.٤٢٧	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	١٣٦٠٨.٠٠١	٤٠٣	٣٣.٧٦٧		
	المجموع	١٦٤٨٧.٦٤٦	٤٠٦			
الثالث	بين المجموعات	٢٥٤١.٦١٤	٣	٨٤٧.٢٠٥	٤٩.٢٤٨	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٦٩٣٢.٧٨٩	٤٠٣	١٧.٢٠٣		
	المجموع	٩٤٧٤.٤٠٣	٤٠٦			

يتضح من خلال الجدول(١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول محاور الاستبانة الخاصة بالكشف عن واقع دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في دعم التربية السكانية بمحافظة الغربية في ضوء مبادرة حياة كريمة، باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف على الترتيب(٤٦.٤٧٢)،(٢٨.٤٢٧)، (٤٩.٢٤٨)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).ولمعرفة اتجاه الفروق على محاور الاستبانة الثلاثة تبعا لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار " Scheffe " للمقارنات الثنائية البعدية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار " Scheffe " للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة(ن=٤٠٧).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	أكثر من ١٥ عاماً	أقل من ٥ سنوات	٩.٦٩٦٨٧*	٠.٩٦٨٢٠	٠.٠٠٠
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	١٠.٢٢٢٣٩*	٠.٩٤١٣١	٠.٠٠٠
		من ١٠ إلى ١٥ عاماً	٦.٣٧٧٤٩*	٠.٩٧٤٠٧	٠.٠٠٠

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
	من ١٠ إلى ١٥ عاماً	أقل من ٥ سنوات	٣.٣١٩٣٨*	٠.٨٩١٢٣	٠.٠٠٣
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	٣.٨٤٤٩٠*	٠.٨٦١٩٥	٠.٠٠٠
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	-.٥٢٥٥٢	٠.٨٥٥٣١	٠.٩٤٥
الثاني	أكثر من ١٥ عاماً	أقل من ٥ سنوات	٧.٤٧٢١٩*	٠.٨٧٣٤١	٠.٠٠٠
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	٥.٦٧١٧٠*	٠.٨٤٩١٦	٠.٠٠٠
		من ١٠ إلى ١٥ عاماً	٢.٩٧٠٣٦*	٠.٨٧٨٧١	٠.٠١٠
	من ١٠ إلى ١٥ عاماً	أقل من ٥ سنوات	٤.٥٠١٨٣*	٠.٨٠٣٩٨	٠.٠٠٠
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	٢.٧٠١٣٤*	٠.٧٧٧٥٧	٠.٠٠٨
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	١.٨٠٠٤٩	٠.٧٧١٥٨	٠.١٤٤
الثالث	أكثر من ١٥ عاماً	أقل من ٥ سنوات	٦.٦٧٨٥٠*	٠.٦٢٣٤٢	٠.٠٠٠
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	٥.٤٦٧٨٦*	٠.٦٠٦١٠	٠.٠٠٠
		من ١٠ إلى ١٥ عاماً	٢.٢٨٤٧٥*	٠.٦٢٧١٩	٠.٠٠٤
	من ١٠ إلى ١٥ عاماً	أقل من ٥ سنوات	٤.٣٩٣٧٥*	٠.٥٧٣٨٦	٠.٠٠٠
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	٣.١٨٣١١*	٠.٥٥٥٠٠	٠.٠٠٠
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	١.٢١٠٦٤	٠.٥٥٠٧٣	٠.١٨٦

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات – من ١٠ إلى ١٥ عاماً– أكثر من ١٥ عاماً)، بالنسبة للمحاور الثلاثة، لصالح ذوي الخبرة الأكثر من ١٥ عامًا مقارنة بذوي الخبرة(أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات – من ١٠ إلى ١٥ عاماً)، حيث جاء الفرق بين المتوسطات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة من ١٠ إلى ١٥ عاماً مقارنة بذوي الخبرة(أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات)، حيث جاء الفرق بين المتوسطات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).تعزى تلك النتيجة إلى الكم الكبير من التجارب التي قام بها أعضاء هيئة التدريس، والأبحاث العلمية في كافة المجالات ، بالإضافة إلى تكليفة بالعديد من المهام في مجالات الجامعة المختلفة من تدريس، بحث علمي، خدمة المجتمع، الأمر الذي يسهم بقدر كبير في رفع كفاءتهم وقدرتهم ووعيهم بالأدوار المختلفة والكثيرة التي يمكن أن يقوموا بها لخدمة المحيط الخارجي لجامعة طنطا والمتمثل في محافظة الغربية، من أجل الارتقاء بها ورفع كفاءتها وتنفيذ مبادرة حياة كريمة على الوجه الأمثل الذي يرفع من شأن ساكني تلك القرى، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (رزق، حنان عبد الحليم، ٢٠١٠م).

نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة

أولاَ: نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- أن أهم أدوار أعضاء هيئة التدريس في دعم التربية السكانية من خلال مجال التدريس هي:

- يكسب الطلاب المعارف والمعلومات المرتبطة بالجانب السكاني, من خلال مقرر جامعي خاص بالتربية السكانية بالجامعة.
- يغرس القيم والمبادئ السكانية في نفوس الطلاب والتي تحد من المشكلات السكانية من خلال اشتراكه في تطوير منهج خاص بالتربية السكانية بالجامعة.

- يبين دور الطلبة في الحفاظ على البيئة الريفية وحماية مواردها.
- يسهم في نشر التربية السكانية كنوع من الثقافة أسوة بالتربية الصحية من خلال اشتراكه في ندوات جامعية تدعم ذلك.
- يربط التربية السكانية بشكل أوسع بالمحتوى الأكاديمي للمقررات المختلفة.
- يرفع وعي الطلاب بحقوقهم وواجباتهم الأسرية، والصحية، والاجتماعية، من خلال ندوات ومؤتمرات جامعية، وورش عمل داعمة جامعة.
- يسهم في رفع مهارات الطلاب التي تمكنه من التعامل مع بيئته بكفاءة عالية، من خلال الاشراف على ورش عمل تدعم ثقافة الطلاب حول التربية السكانية.
- ينظم زيارات ميدانية للطلاب للمشروعات القومية بمختلف أنحاء الجمهورية لرفع التوعية لديهم بها.

ب-أن أهم أدوار أعضاء هيئة التدريس في دعم التربية السكانية من خلال مجال البحث العلمي هي:

- يربط البحث العلمي بمتطلبات سكان قرى الريف بمحافظة الغربية, وذلك باشتراكه في أبحاث تختص بحل مشكلات التربية السكامية والريف المصري.
- يشارك أبحاثة مع المؤسسات الأهلية ليستفيد منها المجتمع الأهلي عبر المؤتمرات العلمية المختلفة.
- تقديم الاستشارات لأفراد المجتمع في المجالات المختلفة في ضوء تخصصه.
- يضع استراتيجيات لتنمية البيئة الريفية للحد من هجرة السكان إلى المدن.
- يدعم الجامعة والمراكز البحثية بالأبحاث المختلفة في مجال تخصصه للقضاء على المشكلات السكانية في قرى الريف.
- يشارك مؤسسات المجتمع المحلي في صياغة الخطط البحثية وتنفيذ توصياتها.
- يجري دراسات للتعرف على الإمكانات والأساليب الاقتصادية لتحقيق أفضل استغلال للأراضي المتاحة للبناء داخل الحيز السكاني.
- يسهم مع مؤسسات المجتمع المحلي والجمعيات الأهلية بوضع خطط إجرائية لمواجهة تقلص حجم الأراضي المتاحة لإنشاء مساكن بقرى المحافظة.

- يقيم ورش عمل للتعليم والتدريب المستمر للأسر لتدريبهم على سبل تلبية احتياجاتهم وفق طبيعة البيئة الريفية.
- تطوير الدور الريادي لطلاب الجامعة بتشجيعهم على المبادرة والإبداع في مجال العمل التطوعي.
- يسهم في استحداث برامج تعليمية قصيرة المدى تلبي احتياجات البيئة الريفية المجاورة للجامعة.
- يشارك في المراكز الثقافية المتنقلة لخدمة المجتمع المحلي
- تنظيم ملتقيات فكرية لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه المجتمع.

ج- أن أهم أدوار أعضاء هيئة التدريس في دعم التربية السكانية من خلال مجال خدمة المجتمع هي:

- يشارك في مبادرات التمكين الاقتصادي للأسر الأكثر فقراً بقرى محافظة الغربية.
- يشرف أعضاء هيئة التدريس على برامج محو الأمية التي تنظمها الجامعة لمحو أمية المواطنين بقرى محافظة الغربية
- تنظيم ندوات تسعى لتطوير البيئة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ودعم الأسر الفقيرة وتنمية وتعزيز قدراتهم الفكرية.
- يشارك في الندوات المفتوحة مع أعضاء المجتمع المحلي للتعرف على مشكلات سكان قرى الريف بالمحافظة وتقديم الإرشاد لهم لحلها.
- تنمية وعى أفراد المجتمع بمسؤولياتهم تجاه المحافظة على التراث الثقافي الريفي بالقرية المصرية.
- يشارك أعضاء هيئة التدريس بالقوافل الطبية التي تنظمها الجامعة لتقديم الخدمات الطبية لسكان قرى الريف بمحافظة الغربية.
- يوعى المجتمع بمخاطر تجريف التربة الزراعية واستخدامها لبناء مسكن عائلي من خلال المناقشات والحوارات.
- تقديم محاضرات توعية عن الإسعافات الأولية والأمراض المزمنة.
- يشارك في حملات الصحة الإنجابية لرفع الوعي الصحي بالصحة الإنجابية للأسر حديثة الزواج بقرى محافظة الغربية.

- يفتح قنوات اتصال مع القطاعات الإنتاجية المختلفة بقرى محافظة الغربية للتعرف على مشكلاتها، ويقدم مقترحاته لحلها.

كما توصلت الدراسة إلى

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، بالنسبة لمحاور الاستبانة الثلاثة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ–أستاذ مساعد– مدرس)، بالنسبة للمحاور الأول والثاني والثالث، لصالح الأساتذة مقارنة بالمدرسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ–أستاذ مساعد– مدرس)، بالنسبة للمحاور الأول والثاني والثالث، لصالح الأساتذة المساعدين مقارنة بالمدرسين.
- لم تظهر النتائج دلالة فروق بين الأساتذة والأساتذة المساعدين في الاستجابة على المحاور الثلاثة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات – من ١٠ إلى ١٥ عاماً– أكثر من ١٥ عاماً)، بالنسبة للمحاور الثلاثة، لصالح ذوي الخبرة الأكثر من ١٥ عامًا مقارنة بذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات – من ١٠ إلى ١٥ عاماً).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة من ١٠ إلى ١٥ عاماً مقارنة بذوي الخبر ة(أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات).

ثانيا: توصيات الدراسة

توصي الدراسة بالأتي:

- تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتنفيذ أدوارهم التدريسية، والبحثية، وفي خدمة المجتمع عند القيام بها على الوجه الأمثل.
- إنشاء مركز خاص بجامعة طنطا يقوم على متابعة قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في مجال المبادرات الحكومية كمبادرة حياة كريمة.

- ربط جزء من أبحاث الترقي لأعضاء هيئة التدريس بالبيئة المحيطة به.
- ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في برامج محو الأمية وتعليم الكبار.
- إشراك أعضاء هيئة التدريس في قوافل تعليمية وطبية وتثقيفية لقرى محافظة الغربية لرفع وعى المواطنين بمبادرة حياة كريمة.
- ضرورة تبني أعضاء هيئة التدريس لأبحاث علمية تخدم بيئة محافظة الغربية.
- وضع خطة نشاط مجتمعي عبارة عن (ندوات، وورش عمل) لرفع وعي المواطنين بمشكلات السكان بالمحافظة، وسبل التغلب عليها.
- تفعيل الشراكة بين جامعة طنطا وقصر ثقافة الغربية، والمراكز الثقافية الأخرى لعقد ندوات لرفع وعى المواطنين بمشروع حياة كريمة.

ثالثاً: مقترحات الدراسة

تقترح الدراسة إجراء الدراسات التالية

- دراسة تقويمية لبرامج مشروع حياة كريمة بمحافظة الغربية
- دراسة تحليلية لأهم القضايا التي يتضمنها مقرر التربية السكانية بكليات التربية.
- سبل تعزيز التربية السكانية لدى طلاب الجامعة (جامعة طنطا أنموذجاً).

أولًا: المراجع العربية:

١-أبو النصر، مدحت محمد، ومحمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧م). التنمية المستدامة مفهومها – ابعادها – مؤشراتها. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.

٢-أسعد، محمد (٢٠٢١م). الاستثمار في رأس المال البشري ..الجلسة الختامية بمنتدى مصر للتعاون الدولي، اليوم السابع، متاح على رابط https://www.youm7.com

٣-البكري، محمد البكري، وآخرون. (٢٠١٨م). متطلبات تحقيق تميز أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط، مجلة الثقافة والتنمية, **جمعية الثقافة من أجل التنمية**،مصر، السنة (١٩)، العدد (١٣٠)، ١-٤٤.

٤- جلبي، علي عبد الرازق (٢٠١٠م) .علم اجتماع السكان، عمان، دار المسيرة.

٥- العامري، محمد حسن (٢٠٠٢م). العلاقة بين اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي في صنعاء للمفاهيم السكانية ووعيهم بالمشكلات السكانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

٦-حليم، جريس، وكامل، عدلي(١٩٩٧م). المعلم في التربية البيئية والسكانية، دار غريب للطباعة، القاهرة.

٧-رزق، حنان عبد الحليم (٢٠١٠م). مستوى المعرفة والأتجاه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية حول بعض قضايا التربية السكانية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ج (١)، العدد (٧٣)،١-٣٣.

٨-رومان، هويدا (٢٠٢١م). الحماية الاجتماعية في مصر :الحق المنتقص، موجزات السياسة، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنميةANND ، متاح على رابط https://www.annd.org

٩- السعدي، مجدي ذكي (٢٠١٠م). دور المنظمات السورية غير الحكومية في التربية السكانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

١٠-سليمان، يحيى عطية، ونافع، سعيد عبده (٢٠٠١م). **تعليم الدراسات الاجتماعية للميتدئين**، ط٢، دار القلم، دبي.

١١-الشربيني، فوزي وعفت الطناوي(٢٠٠١م). مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٢-الشعيلي، محمد بن علي (٢٠٠٤م). التربية السكانية، قسم المناهج وطرق التدريس " الدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

١٣- الشهري، عبد الهادي أحمد(٢٠١٢م). درجة تضمين المفاهيم السكانية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة في ضوء التربية السكانية العالمية، ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٤-الصفحة الرسمية لخريطة مشروعات مصر (٢٠٢٢م) . مبادرة حياة كريمة، متاح على رابطhttps://egy-map.com

١٥-الصفحة الرسمية لرؤية مصر ٢٠٣٠، استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، البعد الاجتماعي، متاح على رابط http://sdsegypt2030.com

١٦-الصفحة الرسمية للمبادرة الرئاسية "حياة كريمة (٢٠٢٢م). حياة كريمة لكل مصري .لكل مصرية، جمهورية مصر العربية، متاح على رابط https://www.hayakarima.com

١٧-الصفحة الرسمية للهيئة العامة للاستعلامات (٢٠٢١) مبادرة حياة كريمة، الهيئة العامة للاستعلامات، متاح على رابط https://www.sis.gov.eg

١٨-الصفحة الرسمية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢١م). إنجازات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال عام2021 ، المركز الإعلامي، 29 ديسمبر، متاح على رابط https://mcit.gov.eg

١٩-الصفحة الرسمية لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٢م). وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية تطلق أول منظومة إلكترونية لمبادرة حياة كريمة، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، متاح على رابط https://www.mped.gov.eg

٢٠-الصفحة الرسمية لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٢م). تقرير متابعة الموقف التنفيذي للمشروع القومي لتنمية الريف المصري» حياة كريمة «خلال العام المالي / 21 2022، وفقا لمنهجية البرامج والأداء، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، القاهرة، متاح على رابطhttps://mped.gov.eg.

٢١-الصفحة الرسمية لوزارة التضامن الاجتماعي، قطاع الشؤون الاجتماعية(٢٠٢٢م). وزراء التضامن والتخطيط والتنمية المحلية يتفقدون الوحدة الصحية بالشيخ زين الدين بسوهاج، تفاصيل الخبر، متاح على رابط https://www.moss.gov.eg

٢٢-الصفحة الرسمية لوزارة التعاون الدولي (٢٠٢٢م). القضاء على الفقر، جمهورية مصر العربية، متاح على رابط https://www.moic.gov.eg

٢٣- الطردوي، طارق علي (٢٠١١م). تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة للسكان وقياس فاعليتها في اتجاهات الطلبة نحو التربية السكانية، دكتوراه، جامعة اليرموك، اربد- الأردن.

٢٤-عطوة، محمد أمين، وأبو اليزيد، سامية (٢٠٠٠م). دراسات في التربية البيئية، جامعة.

٢٥- الكبيسي، عبد المجيد حميد (٢٠١١م). التربية السكانية، عمان، مكتبة المجتمع العربي.

٢٦- محمد، حكمت علي (٢٠١٥م). تقويم برامج الثقافة المدنية في تنميه مهارات المشاركة لدي الشباب من منظور طريقه خدمه الجماعة. رسالة دكتوراه، كليه الخدمة الاجتماعية جامعه حلوان.

٢٧-محمد نصار، حنان، محمود النجاحي، فوزية(٢٠٠٨م). الوعي المروري والسكاني لطفل الروضة دراسات وأنشطة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٢٨- ملطي، إرميا وديع صموئيل(٢٠٢٣م). دور أخصائي العمل مع الجماعات في تدعيم مشاركة الشباب في أنشطة مبادرة حياة كريمة، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، مجلد (٤)، العدد (٢)، ٣٥- ٥٢.

٢٩-منظمة العمل الدولية ILO ، الحماية الاجتماعية، متاح على رابط
https://www.ilo.org

٣٠- منقريوس، نصيف فهمي، (٢٠٠٩م). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، حلوان.

٣١-وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، (٢٠٢١م). تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠٢١: التنمية حق للجميع، مصر المسيرة والمسار، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جمهورية مصر العربية القاهرة.

٣٢-ياسين، أحلام عبد الهادي، جوني، مريم زهير، مبيض مهند محمد (٢٠٢٠). دور الجمعيات الأهلية في تنمية مفاهيم التربية السكانية: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، مجلد (٤٢)، العدد (٤) ، ٢٤٣-٢٦٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

2-Colson & De Souza. (2005). PRB Survey of Population Education, PRB, USA.

3- Olawepo. J.A. 2000. Introducing Population Education into, the Social Studies Curriculum at the Junior Secondary School Level in Nigeria. Ilorin Journal of Education Vol.20 Jun 2000, University of Ilorin. Education College. Nageria.

4-Randa Al minshawi (2021). Decent Life an Unprecedented Initiative to Develop The Egyptian countryside, IDSC, Cairo.

5-Rani. P Padamja 2007. Attitude Changes on Population Education of (1x th) Standard Students. Sri Swag Vivekananda College of Education. Visakhapatnam. Andréa University. India. [httm-www.aiaer.net-e Journal -Vol. 19207-14].

6-Tuhin Deb & Rakshit Mishra. 2004. Need Assessment of Adolescents with Regard to Population Education [In Sidhi District of Madhya Pradesh]. State Resource Centre. Bhopal. M.P. India.

7-Vanpeer, Christine (2006). Education on population Matters in Europe, Results from a Comparative Survey Among Students in Five European Countries, Scientific Institute of the Flemish Government, Belgium Compare,36(1), March.